Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة التاثية
(٤٨١)

مراجع العرب

دراسة ببليومترية تحليلية

سعود بن عبدالله الحزيمي

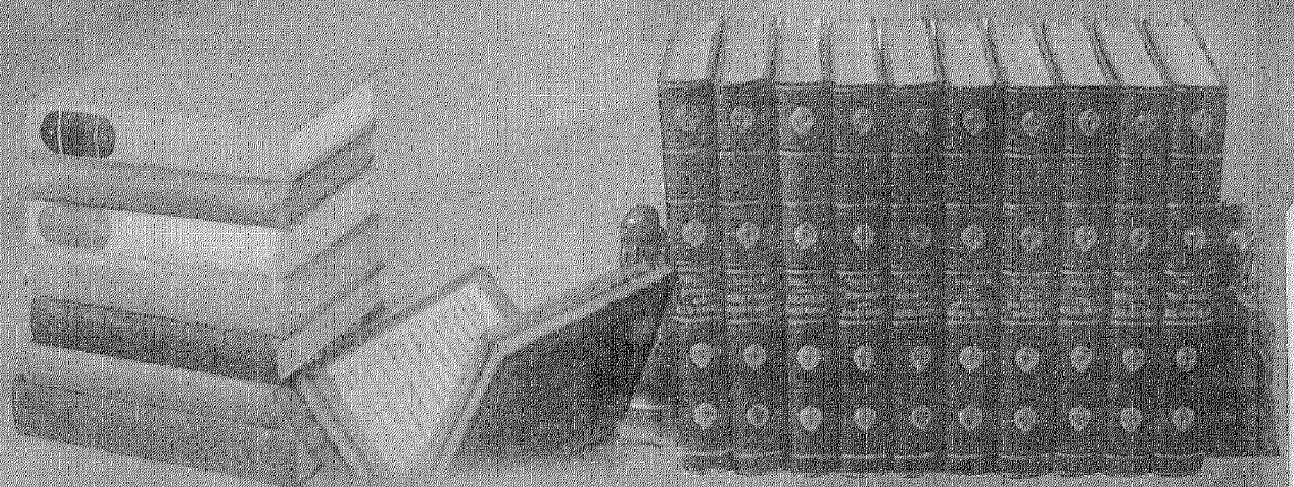

الرياض
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

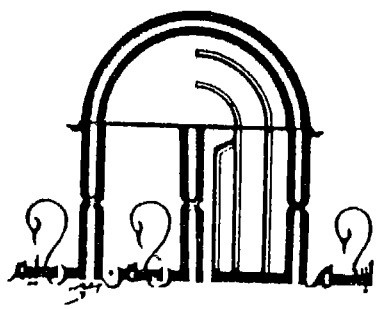

مـــراجـــع العـــــرب

دراسة ببليومتريـــة تحليليـــة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مطبوعات

مكتبة الملك فهد الوطنية

السلسلة الثالثة (٤٨)

تختص هذه السلسلة بنشر
الببليوجرافيات والكشافات والفهارس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مـــراجـــع العـــرب

دراسـة ببـليـومـتـريـة تحليليـة

سعود بـن عبـدالله الحزيمي

مكتبـــة الملك فهـــد الوطنية
الرياض ١٤٢٢هـــ/ ٢٠٠١م

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ح مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحزيمي ، سعود بن عبدالله

مراجع العرب : دراسة ببليومترية تحليلية .- الرياض .

٢٢٦ ص ؛ ٢٤ سم .- (السلسلة الثالثة ؛ ٤٨)

ردمك ٦-١٦٣-٠٠-٩٩٦٠

ردمد ٢٩٩٨-١٣١٩

١- المراجع العربية ٢- القياسات الببليوجرافية أ- العنوان

ب- السلسلة

ديوي ٠٢٨,٧ ٢٢/١٤٦٣

رقم الإيداع : ٢٢/١٤٦٣

ردمك : ٦-١٦٣-٠٠-٩٩٦٠

ردمد : ٢٩٩٨-١٣١٩

جميع حقوق الطبع محفوظة ، غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب ، أو اختزانه في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها ، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية ، أو استنساخاً ، أو تسجيلاً ، أو غيرها إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر .

ص ب : ٧٥٧٢

الرياض : ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨

فاكس : ٤٦٤٥٣٤١

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١٧
التمهيد	٢١
هدف الدراسة	٢١
أهمية الدراسة	٢١
حدود الدراسة	٢٢
منهج الدراسة	٢٣
الضبط الببليوجرافي للمراجع العربية	٣٤
مصطلحات الدراسة	٣٦
الفصل الأول : تحليل المراجع العربية : الجانب الشكلي	٣٩
أولاً : التوزيع الشكلي العام للمراجع العربية	٤١
ثانيًا : الموسوعات	٤٤
ثالثًا : المعاجم	٥٠
رابعًا : معاجم التراجم	٦٠
خامسًا : الببليوجرافيات	٦٦
سادسًا : الكشافات	٧٣
سابعًا : المستخلصات	٧٧
ثامنًا : المراجع الجغرافية	٧٨

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاسعًا : الأدلة ٨٤

عاشرًا : الكتب السنوية ٨٨

حادي عشر : الكتب الميسرة (اليدوية) ٨٩

ثاني عشر : الكتب الإرشادية ٩٠

الفصل الثاني – تحليل المراجع العربية : الجانب الموضوعي ٩٣

أولاً : التوزيع الموضوعي العام للمراجع العربية ٩٥

ثانيًا : التوزيع الموضوعي للمراجع العربية العامة ٩٧

ثالثًا : التوزيع الموضوعي للمراجع العربية في العلوم الإنسانية ٩٨

رابعًا : التوزيع الموضوعي للمراجع العربية في العلوم الاجتماعية ١٠٩

خامسًا : التوزيع الموضوعي للمراجع العربية في العلوم البحتة والتطبيقية ١٢٣

الفصل الثالث – تحليل المراجع العربية : الجانب الجغرافي ١٣٧

أولاً : التوزيع الجغرافي العام للمراجع العربية ١٤٠

ثانيًا : التوزيع الجغرافي للمراجع العربية العامة ١٤٣

ثالثًا : التوزيع الجغرافي للمراجع العربية في العلوم الإنسانية ١٥٤

رابعًا : التوزيع الجغرافي للمراجع العربية في العلوم الاجتماعية ١٥٧

خامسًا: التوزيع الجغرافي للمراجع العربية في العلوم البحتة والتطبيقية ١٦١

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الرابع – تحليل المراجع العربية : الجانب الزمني ١٦٥

أولاً : التوزيع الزمني العام للمراجع العربية حسب الدول ١٦٨

ثانيًا : التوزيع الزمني العام للمراجع العربية حسب أنواع المراجع ١٧٣

ثالثًا : التوزيع الزمني للمراجع العربية العامة ١٧٥

رابعًا : التوزيع الزمني للمراجع العربية في العلوم الإنسانية ١٧٩

خامسًا : التوزيع الزمني للمراجع العربية في العلوم الاجتماعية ١٨٢

سادسًا : التوزيع الزمني للمراجع العربية في العلوم البحتة والتطبيقية ١٨٥

الفصل الخامس – تحليل المراجع العربية : التراث والمعاصرة ١٨٩

أولاً : التوزيع العام للمراجع حسب التراث والمعاصرة ١٩١

ثانيًا : التوزيع العام لأنواع المراجع العربية حسب التراث والمعاصرة ١٩٣

ثالثًا : توزيع المراجع العربية العامة حسب التراث والمعاصرة ١٩٤

رابعًا : توزيع المراجع العربية في العلوم الإنسانية حسب التراث والمعاصرة ١٩٥

خامسًا : توزيع المراجع العربية في العلوم الاجتماعية حسب التراث والمعاصرة ١٩٦

سادسًـــا : توزيع المراجع العربية في العلوم البحتة والتطبيقية حسب التراث والمعاصرة ١٩٨

الخاتمة ٢٠١

المصادر ٢٠٩

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قائمة الجداول والأشكال

الجدول رقم (١/١) : التوزيع العام لأشكال المراجع العربية ٤٢

الشكل رقم (١/١) : التوزيع العام لأشكال المراجع العربية ٤٢

الجدول رقم (٢/١) : التوزيع العام للموسوعات العربية ٤٤

الجدول رقم (٣/١) : توزيعات الموسوعات العربية العامة ٤٥

الجدول رقم (٤/١) : التوزيع العام لموسوعات العلوم الإنسانية ٤٦

الجدول رقم (٥/١) : التوزيع العام لموسوعات العلوم الاجتماعية ٤٧

الجدول رقم (٦/١) : التوزيع العام لموسوعات العلوم البحتة والتطبيقية ٤٩

الجدول رقم (٧/١) : التوزيع العام للمعاجم العربية ٥١

الجدول رقم (٨/١) : توزيعات المعاجم العربية العامة ٥٢

الجدول رقم (٩/١) : توزيعات معاجم اللغات الأخرى ٥٣

الجدول رقم (١٠/١) : التوزيع العام لمعاجم العلوم الإنسانية ٥٥

الجدول رقم (١١/١) : التوزيع العام لمعاجم العلوم الاجتماعية ٥٦

الجدول رقم (١٢/١) : التوزيع العام لمعاجم العلوم البحتة والتطبيقية ٥٨

الجدول رقم (١٣/١) : التوزيع العام لمعاجم التراجم ٦٠

الجدول رقم (١٤/١) : توزيعات معاجم التراجم العامة ٦١

الجدول رقم (١٥/١) : التوزيع العام لمعاجم تراجم للعلوم الإنسانية ٦٢

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجـــدول رقـــم (١٦/١) : الـــتوزيع العـــام لمعـــاجم تراجم العلوم الاجتماعية ٦٣

الجـــدول رقـــم (١٧/١) : الـــتوزيع العام لمعاجم تراجم العلوم البحتة والتطبيقية ٦٥

الجدول رقم (١٨/١) : التوزيع العام للببليوجرافيات العربية العامة ٦٦

الجدول رقم (١٩/١) : توزيعات الببليوجرافيات العربية العامة..... ٦٧

الجدول رقم (٢٠/١) : توزيعات الببليوجرافيات الشكلية العربية ٦٨

الجدول رقم (٢١/١) : توزيعات أدلة الدوريات العربية ٦٩

الجدول رقم (٢٢/١) : التوزيع العام لببليوجرافيات العلوم الإنسانية ٦٩

الجـــدول رقـــم (٢٣/١) : الـــتوزيع العـــام لببـــليوجرافيات العلوم الاجتماعية ٧٠

الجـــدول رقـــم (٢٤/١) : الـــتوزيع العام لببليوجرافيات العلوم البحتة والتطبيقية ٧٢

الجدول رقم (٢٥/١) : التوزيع العام للكشافات العربية ٧٣

الجدول رقم (٢٦/١) : التوزيع العام للكشافات العامة ٧٤

الجدول رقم (٢٧/١) : التوزيع العام لكشافات العلوم الإنسانية ٧٥

الجدول رقم (٢٨/١) : التوزيع العام لكشافات العلوم الاجتماعية ٧٦

الجدول رقم (٢٩/١) : التوزيع العام لكشافات العلوم البحتة والتطبيقية ٧٧

الجدول رقم (٣٠/١) : التوزيع العام للمستخلصات ٧٨

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (٣١/١) : التوزيع العام للمراجع الجغرافية ٧٩

الجدول رقم (٣٢/١) : التوزيع العام للمراجع الجغرافية العامة ٨٠

الجدول رقم (٣٣/١) : التوزيع العام للمعاجم الجغرافية ٨٠

الجدول رقم (٣٤/١) : التوزيع العام للمواد الخرائطية ٨١

الجدول رقم (٣٥/١) : التوزيع العام لأطالس وخرائط العلوم الإنسانية ٨٢

الجدول رقم (٣٦/١) : التوزيع العام لأطالس وخرائط العلوم الاجتماعية ٨٢

الجدول رقم (٣٧/١) : التوزيع العام لأطالس وخرائط العلوم البحتة والتطبيقية ٨٣

الجدول رقم (٣٨/١) : التوزيع العام للأدلة العربية ٨٤

الجدول رقم (٣٩/١) : التوزيعات العام لأدلة العلوم الإنسانية ٨٥

الجدول رقم (٤٠/١) : التوزيعات العام لأدلة العلوم الاجتماعية ٨٦

الجدول رقم (٤١/١) : التوزيعات العام لأدلة العلوم البحتة والتطبيقية ٨٧

الجدول رقم (٤٢/١) : التوزيع الإحصائي للكتب السنوية ٨٨

الجدول رقم (٤٣/١) : التوزيع العام للكتب الميسرة ٩٠

الجدول رقم (٤٤/١) : التوزيع العام للكتب الإرشادية ٩١

الجدول رقم (١/٢) : التوزيع الموضوعي العام للمراجع العربية ٩٦

الشكل رقم (١/٢) : التوزيع الموضوعي العام للمراجع العربية ٩٦

الجدول رقم (٢/٢) : التوزيع العام للمراجع العامة ٩٧

الشكل رقم (٢/٢) : التوزيع العام للمراجع العامة ٩٧

الجدول رقم (٣/٢) : التوزيع الموضوعي العام لمراجع العلوم الإنسانية ٩٨

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشكل رقم (٣/٢) : توزيعات المراجع في العلوم الإنسانية ٩٩
الجدول رقم (٤/٢) : توزيعات المراجع الإسلامية العامة ١٠٠
الجدول رقم (٥/٢) : توزيعات مراجع القرآن الكريم ١٠١
الجدول رقم (٦/٢) : توزيعات مراجع الحديث الشريف ١٠٢
الجدول رقم (٧/٢) : توزيعات مراجع الفقه ١٠٣
الجدول رقم (٨/٢) : توزيعات مراجع الفرق والمذاهب ١٠٣
الجدول رقم (٩/٢) : توزيعات مراجع اللغات ١٠٤
الجدول رقم (١٠/٢) : توزيعات مراجع الأدب ١٠٥
الجدول رقم (١١/٢) : توزيعات مراجع الفلسفة ١٠٦
الجدول رقم (١٢/٢) : توزيعات مراجع علم النفس ١٠٧
الجدول رقم (١٣/٢) : توزيعات مراجع الفن والرياضة ١٠٨
الجدول رقم (١٤/٢) : التوزيع الموضوعي العام لمراجع العلوم الاجتماعية ١٠٩
الشكل رقم (٤/٢) : توزيع المراجع في العلوم الاجتماعية ١١٠
الجدول رقم (١٥/٢) : توزيعات مراجع علم الاجتماع ١١١
الجدول رقم (١٦/٢) : توزيعات مراجع الإحصاء والسكان ١١٢
الجدول رقم (١٧/٢) : توزيعات مراجع الإدارة والمحاسبة ١١٢
الجدول رقم (١٨/٢) : توزيعات مراجع الأسرة والمنزل ١١٣
الجدول رقم (١٩/٢) : توزيعات مراجع الإعلام والبحث العلمي ١١٤
الجدول رقم (٢٠/٢) : توزيعات مراجع الاقتصاد ١١٥
الجدول رقم (٢١/٢) : توزيعات مراجع التاريخ والآثار ١١٦

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (٢/٢٢) : توزيعات مراجع التجارة ١١٦
الجدول رقم (٢/٢٣) : توزيعات مراجع التربية والتعليم ١١٧
الجدول رقم (٢/٢٤) : توزيعات مراجع الجغرافيا ١١٨
الجدول رقم (٢/٢٥) : توزيعات مراجع السياحة ١١٩
الجدول رقم (٢/٢٦) : توزيعات مراجع السياسة ١١٩
الجدول رقم (٢/٢٧) : توزيعات مراجع العلوم العسكرية والأمنية ١٢٠
الجدول رقم (٢/٢٨) : توزيعات مراجع الفلكلور ١٢١
الجدول رقم (٢/٢٩) : توزيعات مراجع القانون ١٢١
الجدول رقم (٢/٣٠) : توزيعات مراجع المكتبات والمعلومات ١٢٢
الجدول رقم (٢/٣١) : توزيعات مراجع النقل والاتصالات ١٢٣
الجـدول رقم (٢/٣٢) : التوزيع الموضوعي العام لمراجع العلوم البحتة والتطبيقية ١٢٤
الشـكل رقـم (٢/٥) : توزيعات المراجع العربية في العلوم البحتة والتطبيقية ١٢٥
الجدول رقم (٢/٣٣) : توزيعات المراجع العلمية العامة ١٢٦
الجدول رقم (٢/٣٤) : توزيعات مراجع الأحياء ١٢٧
الجدول رقم (٢/٣٥) : توزيعات مراجع الجيولوجيا ١٢٧
الجدول رقم (٢/٣٦) : توزيعات مراجع الحاسب الآلي ١٢٨
الجدول رقم (٢/٣٧) : توزيعات مراجع الحيوان ١٢٨
الجدول رقم (٢/٣٨) : توزيعات مراجع الرياضيات ١٢٩

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (٣٩/٢) : توزيعات مراجع الزراعة والمياه ١٢٩
الجدول رقم (٤٠/٢) : توزيعات مراجع الصناعات والحرف ١٣٠
الجدول رقم (٤١/٢) : توزيعات مراجع الطب ١٣٠
الجدول رقم (٤٢/٢) : توزيعات مراجع الفلك ١٣٢
الجدول رقم (٤٣/٢) : توزيعات مراجع الفيزياء ١٣٢
الجدول رقم (٤٤/٢) : توزيعات مراجع الكيمياء ١٣٣
الجدول رقم (٤٥/٢) : توزيعات مراجع النبات ١٣٣
الجدول رقم (٤٦/٢) : توزيعات مراجع النفط والمعادن ١٣٤
الجدول رقم (٤٧/٢) : توزيعات مراجع الهندسة ١٣٥
الجـــدول رقم (١/٣) : التوزيع الجغرافي العام لطبعات المراجع في دول العالم ١٤٠
الشـــكل رقم (١/٣) : التوزيع الجغرافي العام لنشر المراجع العربية في دول العالم ١٤١
الجدول رقم (٢/٣) : التوزيع الجغرافي لطبعات المراجع العامة ١٤٤
الجدول رقم (٣/٣) : التوزيع الجغرافي لطبعات معاجم التراجم المكانية ١٤٧
الجـــدول رقم (٤/٣) : التوزيع الجغرافي لطبعات فهارس المخطوطات العربية في العالم ١٤٨
الجدول رقم (٥/٣) : التوزيع الجغرافي لطبعات فهارس المكتبات العربية ١٤٩
الجـــدول رقم (٦/٣) : التوزيع الجغرافي لطبعات الببليوجرافيات الوطنية العربية ١٥٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (٧/٣) : التوزيع الجغرافي لأدلة الرسائل الجامعية العربية ١٥١
الجدول رقم (٨/٣) : التوزيع الجغرافي لببليوجرافيات الهيئات العربية ١٥٢
الجدول رقم (٩/٣) : التوزيع الجغرافي للمعاجم الجغرافية العربية ١٥٣
الجدول رقم (١٠/٣) : التوزيع الجغرافي للمواد الخرائطية العربية العامة ١٥٣
الجدول رقم (١١/٣) : التوزيع الجغرافي لطبعات مراجع العلوم الإنسانية ١٥٤
الجدول رقم (١٢/٣) : التوزيع الجغرافي لطبعات مراجع العلوم الاجتماعية ١٥٧
الجدول رقم (١٣/٣) : التوزيع الجغرافي لطبعات مراجع العلوم البحتة والتطبيقية ١٦١
الجدول رقم (١/٤) : التوزيع الزمني العام لطبعات المراجع العربية ١٦٨
الشكل رقم (١/٤) : التوزيع العام لنشر المراجع العربية حسب الحقب الزمنية ١٧٣
الجدول رقم (٢/٤) : التوزيع الزمني لطبعات المراجع حسب أنواعها ١٧٣
الجدول رقم (٣/٤) : التوزيع الزمني لطبعات المراجع العامة ١٧٥
الجدول رقم (٤/٤) : التوزيع الزمني لطبعات مراجع العلوم الإنسانية ١٧٩
الجدول رقم (٥/٤) : التوزيع الزمني لطبعات مراجع العلوم الاجتماعية ١٨٢
الجدول رقم (٦/٤) : التوزيع الزمني لطبعات مراجع العلوم البحتة والتطبيقية ١٨٥
الجدول رقم (١/٥) : التوزيع العام للمراجع العربية حسب التراث والمعاصرة ١٩٢

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشـــكل رقـــــم (١/٥) : الـــتوزيع العام للمراجع العربية حسب التراث والمعاصرة ١٩٢

الجدول رقم (٢/٥) : التوزيع العام لأنواع المراجـــع العربية حسب التراث والمعاصرة ١٩٣

الجدول رقم (٣/٥) : توزيع المراجع العربية العامـــة حســـب التـــراث والمعاصرة ١٩٤

الجدول رقم (٤/٥) : توزيع المراجع العربية في العلوم الإنسانية حسب التراث والمعاصرة ١٩٥

الجدول رقم (٥/٥) : توزيعات مراجع العلوم الاجتماعية حسب التراث والمعاصرة ١٩٦

الجدول رقم (٦/٥) : توزيع مراجـــع العلوم البحتـــة والتطبيقيـــة حسب التراث والمعاصرة ١٩٨

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقدمة

تمهيد :

تعد المراجع من أهم أنواع أوعية المعلومات التي يلجأ إليها الباحثون دائماً في إجراء بحوثهم ودراساتهم وحل المشكلات التي قد تعوق إنجاز تلك البحوث والدراسات . ولم تكن المراجع قديمًا نوعاً مستقلاً أو متميزاً عن الأوعية الأخرى ولم تكن كذلك لدى العلماء المسلمين خلال عصور التاريخ الإسلامي .

لذا كان تقسيم مصادر المعلومات إلى أنواع عديدة يختص كل منها بخصائص وسمات معينة ، أو يتم معالجته فنياً وفقا لمعايير ونظم متخصصة ، من النتائج الرئيسة لما حدث من تطورات متلاحقة في حقل المكتبات والمعلومات خلال العصر الحديث . وكان من أهم تلك التطورات : ظهور علم المكتبات علماً مستقلاً له أسسه وقواعده ونظرياته، وعقد المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة وما صدر عنها من توصيات ، وما قامت به الجمعيات والمنظمات المكتبية من نشاطات وتنظيمات في مختلف جوانب العمل المكتبي ، والاتجاه المتزايد من قبل المكتبات ومراكز المعلومات نحو رفع مستوى الأداء وتطوير الخدمات المقدمة للمستفيدين. وبناءً على ما سبق وضعت الأوعية المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات في مجموعة مستقلة، يتولى الإشراف عليها نخبة من المتخصصين المتمرسين في استخدامها والبحث عن الجواهر واللآلئ العلمية الكامنة في بطونها.

وعندما أصبحت المراجع نوعاً مستقلاً ، حظيت ـ مثل غيرها من أوعية المعلومات الأخرى ـ باهتمام كبير من قبل المكتبيين والباحثين المتخصصين في دراسات المكتبات والمعلومات من عدة جوانب . ومن ذلك توالى نشر الدراسات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العلمية حول المراجع ومنها: الدراسات النظرية حول المراجع ، والدراسات النظرية حول خدمة المراجع ، والأدلة الببليوجرافية التي تحصر ما ينشر من المراجع، وأخيراً إعداد الدراسات الببليومترية والتحليلية عن الأوعية المرجعية.

وقد ظهر مصطلح الببليومتريكس عام ١٩٢٢م ، عندما استخدمه هولم Hulme بمعنى عد سمات وخصائص الوثائق . ثم قدمه بريتشارد Pritchard سنة ١٩٦٩م وعرفه بأنه : تلك الأساليب الرياضية والإحصائية التي تطبق على الكتب ووسائل الاتصال الأخرى . وطبقت الأساليب الببليومترية لأول مرة في مجال العلوم التطبيقية التي لا زالت تستأثر بأكبر نسبة من الدراسات الببليومترية، ثم طبقت لاحقاً في كل من العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية(١) .

وبدأ إعداد الدراسات الببليومترية العربية ينمو ويتزايد خلال العقدين الماضيين في مختلف العلوم وبخاصة في حقل المكتبات والمعلومات . وقد ظهرت تلك الدراسات في إعداد الرسائل الجامعية أو على شكل دراسات مستقلة ومقالات نشرت في الدوريات المتخصصة(٢) .

ورغم صدور العديد من الدراسات الببليومترية العربية في مجال المكتبات والمعلومات خلال السنوات الماضية ، إلا أنني لم أعثر إلا على دراسة واحدة عن المعاجم العربية في العلوم التطبيقية أعدها مؤخراً أحمد عبد القادر المهندس

---

(١) أحمد علي تمراز، (الأساليب الببليومترية في الإدارة المكتبية)، **حولية المكتبات والمعلومات**، مج١، (١٤٠٥/١٤٠٦هـ) ص ص١٣٣-١٣٤.

(٢) قنديلجي، عامر إبراهيم، (الإحصاء الببليوجرافي (الببليومتريكس) واستخداماته في الدراسات العربية)/ عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي. **المجلة العربية للمعلومات**، مج، ع١ (١٩٩٧م) ص٩٥.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

• تحت عنوان : العلوم التطبيقية في المراجع المعجمية العربية ، ونشرت في **مجلة عالم الكتب** مج ٢٢ (رجب ــ شعبان،١٤٢١هـ) .

ولعل مما يحدث بعض اللبس لدى الباحثين والمتخصصين في مختلف العلوم والمعارف هو استخدام كلمة (مراجع) في دراسات المكتبات والمعلومات بمفهوم آخر يختلف عن المفهوم الشائع لدى المتخصصين في الدراسات الأكاديمية الأخرى.

لذا فإن من المفيد أن نذكر هنا ونؤكد على المفهوم المكتبي للكلمة والذي سوف نستخدمه في هذه الدراسة وهو أن المراجع : طائفة من أوعية المعلومات في المكتبة ، لها خصائص معينة مثل : التركيز على المعلومات الحقائقية والموجزة ، التي يتم الرجوع إليها للوصول إلى حقيقة أو معلومة معينة وليس للقراءة المتتابعة أو للتسلية، وترتب معلوماتها وفقاً لنظام معين غالباً ما يكون ألفبائياً . أما أشكال المراجع فهي : الموسوعات ، المعاجم ، معاجم التراجم، الببليوجرافيات ، الكشافات ، المستخلصات ، المراجع الجغرافية، الأدلة، الكتب السنوية، الكتب الميسرة (اليدوية) ، الكتب الإرشادية.

وخلال إعدادي مؤخراً للدليل الشامل لمراجع العرب الذي صدر مطلع عام ٢٠٠١م وصدر عن دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة ، وجدت أن من المفيد إعداد دراسة تحليلية تعطي بعض المؤشرات والحقائق عن حركة نشر المراجع الصادرة باللغة العربية في الوطن العربي وخارجه، بناءً على خمسة جوانب هي:

- الجانب الشكلي (الوعائي) .
- الجانب الموضوعي .
- الجانب الجغرافي (المكاني) .
- الجانب الزمني .
- التراث والمعاصرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورغـــم الجهود التي بذلتها في إنجاز هذه الدراسة وما خرجت به من نتائج ومؤشرات عن المراجع العربية ، فإن هناك الكثير من الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة . ولعل هذه الدراسة تكون منطلقاً لمزيد من الدراسات الأخـــرى في هذا المجال لكي تخرج بتفسيرات ومقارنات علمية وإحصائية عن جميع أنواع المراجع العربية وجوانب دراساتها المختلفة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

سعـــود بـــن عبد الله الحزيمي

الرياض : ١٥/١٠ /١٤٢١هـــ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التمهيد

هدف الدراسة :

تتوجه هذه الدراسة إلى إعطاء صورة واضحة عن الأوعية المرجعية التي نشـــرت في الوطن العربي ودول العالم الأخرى منذ بدء الطباعة وحتى الآن . وتهدف الدراسة بشكل رئيس إلى إلقاء الضوء على النقاط التالية :

- التوزيع العددي والنسبة المئوية للمراجع العربية حسب الأشكال الوعائية المختلفة: (الموسوعات، المعاجم، معاجم التراجم، الببليوجرافيات ... إلخ).
- الـــتوزيع العددي والنسبة المئوية للمراجع العربية حسب حقول المعرفة المختلفة .
- الـــتوزيع العـــددي والنسبة المئوية للمراجع العربية حسب الدول العربية والأجنبية التي نشرت فيها.
- التوزيع العددي والنسبة المئوية لنشر المراجع العربية حسب الفترات الزمنية.
- الـــتوزيع العددي والنسبة المئوية للمراجع العربية حسب كونها مراجع قديمة (تراثية) أو مراجع حديثة .

أهمية الدراسة :

نظـــراً لعدم وجود دراسات ببليومترية تحليلية شاملة عن المراجع العربية ، فإن هذه الدراسة ستكشف لأول مرة عن كثير من الحقائق عن المراجع العربية من خلال عناصر عديدة منها : موقع المراجع العربية في ميدان النشر مقارنة بأوعية المعلومات الأخرى ، والأعداد والنسب الخاصة بمساهمة البلدان العربية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ودول العـالم الأخرى في نشرها ، وبيان درجة التشبع في نشر المراجع بشكل عـام أو حسـب الأشـكال الوعائية أو حقول المعرفة المختلفة ، وأخيراً تظهر الدراسة الحجم الفعلي للمراجع التراثية وتوزيعاتها حسب الأشكال والموضوعات المختلفة مقارنة بالمراجع العربية الحديثة .

حدود الدراسة :

تقدم هذه الدراسة تصوراً شاملاً وعاماً عن نشر المراجع العربية في مختلف دول العالم حسب تعريفها الذي ذكر آنفًا . وتعتمد فـي ذلك علـى تحليل بيانات (٧٠٠٠) مرجع من المراجع العربية التي صدرت مطبوعة أو في شكل محسب. ولـذا فهي لا تشتمل على الكتب والرسائل والمعلومات المرجعية التي صدرت على شكل مقالات في الدوريات أو فصول في الكتب المتخصصة.

وتغطـي الدراسـة مـن الـناحية الشكلية (الوعائية) كافة أشكال المراجع المعـروفة وهـي : الموسـوعات، المعـاجم، معاجم التراجم، الببليوجرافيات، الكشـافات، المستخلصـات، المراجع الجغرافية، الأدلة، الكتب السنوية، الكتب اليدوية ، الكتب الإرشادية.

كمـا تشتمل من الناحية الموضوعية على ما صدر من المراجع العربية في تخصصـات المـراجع المعـروفة وهي : المراجع العامة والمراجع في العلوم الإنسانية والمراجع في العلوم الاجتماعية والمراجع في العلوم البحتة والتطبيقية.

وفي الجانب الجغرافي تغطي الدراسة المراجع العربية المنشورة في الدول العـربية ودول العالم الأخرى ، التي كان ولا زال بعضها له دور واضح حتى الآن في حركة نشر المرجع العربي.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما في جانب الفترات الزمنية فتقدم الدراسة معلومات إحصائية عن التوزيع الزمني لنشر المراجع العربية خلال العصر الحديث، الذي تم تقسيمه إلى خمس فترات زمنية هي : القرن الثالث عشر الهجري، النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري، النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري ، العقد الأول من القـرن الخامس عشر الهجري ، العقد الثاني من القرن الخامس عشر الهجري، إضافة إلى قسم عن المراجع المجهولة التي يجهل تاريخ نشرها .

وأخيراً يأتي جانب التراث والمعاصرة الذي تقدم الدراسة فيه تصوراً مقارناً بين العدد والنسبة المئوية للمراجع العربية التراثية المطبوعة التي تم تأليفها منذ فجر الإسلام وحتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) ، في مقابل الأوعية المرجعية العربية الحديثة التي تم تأليفها منذ بداية القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) وحتى نهاية عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م .

منهج الدراسة :

تعـتمد الدراسـة أسـلوب الدراسـات الببليومترية الذي يقوم على التحليل الرياضـي والكمـي لأعـداد المراجع العربية المنشورة والنسب المئوية لكافة المتغيرات ذات العلاقة بأشكالها وتوزيعاتها حسب التخصصات العلمية والأمكنة والفترات الزمنية المتعلقة بنشرها . وهو أسلوب علمي أخذ استخدامه في الزيادة والانتشار في مجال دراسات المكتبات والمعلومات خلال العقود الماضية .

وقد اتبعت في تنفيذ منهج الدراسة الخطوات التالية :

أولاً : فـي ظـل غياب الضبط الببليوجرافي العربي الشامل لما صدر من المـراجع العـربية في مختلف دول العالم ، فإن هذه الدراسة تقوم على تحليل بيانـات (٧٠٠٠) مـرجع مـن المراجع العربية التي تم نشرها خلال القرنين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الماضيين مطبوعة أو في شكل محسب . وهي تمثل ما جمعه الباحث خلال سنوات عديدة وأصدره مؤخراً في دليل شامل عن المراجع العربية(*). وهو في الواقع أكبر عدد من المراجع العربية تم جمعه في دليل واحد.

وقد اعتمد في تحديد شكل وموضوع أغلب المراجع مجال الدراسة، وفرزها حسب التقسيمات الشكلية والموضوعية على عدة عناصر منها: خبرة الباحث أو اطلاعه المباشر على كثير من المراجع، والاستفادة من الببليوجرافيات والأدلة والمصادر والدراسات النقدية السابقة عن المراجع العربية ، وأخيراً الدلالة الظاهرة للعناوين ما لم يثبت لدى الباحث غير ذلك .

ثانياً : تم تحليل البيانات الواردة في الدليل السابق وفقا لما يلي :

ـ تحديد الجوانب التي سيتم وفقاً لها التحليل الببليومتري لمتغيرات المراجع العربية . وبناء على ذلك تم تحديد خمسة جوانب هي : الجانب الشكلي (الوعائي) ، الجانب الموضوعي ، الجانب الجغرافي ، الجانب الزمني ، جانب التراث والمعاصرة .

ـ من أجل تسجيل المتغيرات والبيانات والنسب المئوية لجوانب الدراسة الخمسة (الجانب الشكلي ، الجانب الموضوعي ، الجانب الجغرافي ، الجانب الزمني ، التراث والمعاصرة) ، تم تصميم عدة نماذج لتعبئتها بالبيانات يدوياً ومباشرة من قوائم الدليل . ومن ثم تم تجميع كافة البيانات الخاصة بكل جانب وتفريغها في جداول رئيسة . وبناء على ذلك تم إعداد نماذج الجداول التالية :

(*) سعود بن عبدالله الحزيمي، **الدليل الشامل لمراجع العرب** .- القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، ٣مج.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شكل المرجع :			
	الأنواع الفرعية	عدد التسجيلات	٪
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
المجموع/النسبة المئوية			

الـنموذج رقـم (١) واسـتخدم في تعبئة البيانات الأولية الخاصة بأشكال المـراجع (الموسوعات ، المعاجم ، الببليوجرافيات ... إلخ) وأقسامها الفرعية ، حيث خصصت نسخة واحدة من النموذج لكل شكل من أشكال المراجع .

	شكل المرجع	المراجع العامة	العلوم الإنسانية	العلوم الاجتماعية	العلوم البحتة والتطبيقية	المجموع
١	الموسوعات					
٢	المعاجم					
٣	معاجم التراجم					
٤	الببليوجرافيات					
٥	الكشافات					
٦	المستخلصات					
٧	المراجع الجغرافية					
٨	الأدلة					
٩	الكتب السنوية					
١٠	الكتب الميسرة					
١١	الكتب الإرشادية					
المجموع						
النسبة المئوية						

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (٢) وتم فيه تفريغ البيانات الموجودة في نسخ النموذج السابق ، حيـث جمعت البيانات الإجمالية الخاصة بالجانب الشكلي، وقسم المراجع العامة في الجانب الموضوعي .

التخصص الموضوعي :			
	شكل المرجع	عدد التسجيلات	٪
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
المجموع/النسبة المئوية			

الـنموذج رقم (٣) واستخدم في تعبئة البيانات الأولية الخاصة بالمراجع في التخصصـات الموضـوعية (العـلوم الإنسـانية وفروعها، العلوم الاجتماعية وفروعها، العلوم البحتة والتطبيقية وفروعها)، حيث خصصت نسخة واحدة من النموذج لتجميع البيانات الخاصة بكل حقل من حقول المعرفة .

	التخصص الموضوعي	عدد التسجيلات	٪
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			
٩			
١٠			
المجموع/النسبة المئوية			

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (٤) وتم فيه تفريغ البيانات الموجودة في نسخ النموذج السابق ، حيث جمعت البيانات الإجمالية الخاصة بمراجع العلوم الإنسانية ومراجع العلوم الاجـتماعية ومـراجع العـلوم البحتة والتطبيقية وفروعها ، ومن ثم الخروج بالبيانات الإجمالية للجانب الموضوعي.

	اسم الدولة/المنطقة	المراجع العامة أو في العلوم ( )	المجموع	٪
١	الأردن وفلسطين			
٢	دول الخليج			
٣	دول المغرب			
٤	السعودية			
٥	السودان			
٦	سوريا			
٧	العراق			
٨	لبنان			
٩	مصر			
١٠	اليمن			
١١	إيران			
١٢	تركيا			
١٣	شبه القارة الهندية			
١٤	دول أوربا			
١٥	أمريكا			
	المجموع / النسبة المئوية			

الـنموذج رقم (٥) وفيه تم تجميع البيانات الأولية عن مكان نشر المراجع العـربية في مختلف دول العالم . وخصصت نسخة واحدة من النموذج للبيانات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخاصة بكل قسم من أقسام المراجع العربية الأربعة (المراجع العامة ، والمراجع في العلوم الإنسانية ، والمراجع في العلوم الاجتماعية ، والمراجع في العلوم البحتة والتطبيقية) .

	اسم الدولة/المنطقة	المراجع العامة	العلوم الإنسانية	العلوم الاجتماعية	العلوم البحتة والتطبيقية	المجموع	٪
١	الأردن وفلسطين						
٢	دول الخليج						
٣	دول المغرب						
٤	السعودية						
٥	السودان						
٦	سوريا						
٧	العراق						
٨	لبنان						
٩	مصر						
١٠	اليمن						
١١	إيران						
١٢	تركيا						
١٣	شبه القارة الهندية						
١٤	دول أوربا						
١٥	أمريكا						
المجموع							
النسبة المئوية							

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النموذج رقم (٦) واستخدم لتجميع البيانات الإجمالية للجانب الجغرافي التي تم تفريغها في نسخ النموذج السابق .

	اسم البلد	عدد التسجيلات	٪
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
المجموع/ النسبة المئوية			

الـنموذج رقـم (٧) وفيه تم تجميع البيانات الخاصة ببعض فروع المراجع العامـة ذات الصـفة الجغرافية مثل : معاجم التراجم المكانية والببليوجرافيات الوطنية والمعاجم الجغرافية.

	اسم الدولة	ق/١٣هـ	١٣٠١ـ	١٣٥١ـ	١٤٠١ـ	١٤١١ـ	د ـ ت
١	الأردن/ فلسطين						
٢	دول الخليج						
٣	دول المغرب						
٤	السعودية						
٥	السودان						
٦	سوريا						
٧	العراق						
٨	لبنان						
٩	مصر						

١٠	اليمن						
١١	إيران						
١٢	تركيا						
١٣	شبه القارة الهندية						
١٤	دول أوربا						
١٥	أمريكا						
المجموع (٨٧١٢)							
النسبة المئوية							

النموذج رقم (٨) واستخدم في تعبئة البيانات الأولية الخاصة بالفترات الزمنية التي نشرت فيها طبعات المراجع العربية . وخصصت نسخة واحدة لكل قسم من أقسام المراجع العربية الأربعة وهي : المراجع العامة ، ومراجع العلوم الإنسانية ، ومراجع العلوم الاجتماعية ، ومراجع العلوم البحتة والتطبيقية . ومن ثم تم تجميع البيانات من النسخ الأربع السابقة للحصول على الجدول العام لتوزيعات الجانب الزمني .

	الشكل	عدد مراجع التراث	٪	عدد المراجع الحديثة	٪
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
المجموع/النسبة المئوية .					

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النموذج رقم (٩) واستخدم في تجميع المعلومات الأولية والنهائية لتوزيعات التراث والمعاصرة في المراجع العامة العربية حسب أشكال المراجع .

	الموضوع	عدد مراجع التراث	٪	عدد المراجع الحديثة	٪
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
المجموع /النسبة المئوية					

النموذج رقم (١٠) واستخدم في تجميع المعلومات الأولية والنهائية لتوزيعات التراث والمعاصرة في المراجع المتخصصة العربية حيث خصصت نسخة واحدة لكل من المراجع العربية في العلوم الإنسانية ، والمراجع العربية في العلوم الاجتماعية ، والمراجع العربية في العلوم البحتة والتطبيقية ، وحسب حقول المعرفة التابعة لها . وبناءً على البيانات في النموذجين (٩) و(١٠) تم الحصول على جداول التوزيع العام للمراجع العربية حسب التراث والمعاصرة .

ثالثاً : بناءً على الأرقام التي تم جمعها في نماذج الجداول السابقة ، تم تحليل البيانات الواردة في الدليل عن طريق إعداد (١١٦) جدولاً يحتوي كل منها على الأعداد والنسب المئوية الخاصة بموضوع الجدول . وبعد انتهاء إعداد الدراسة أصبح توزيع الجداول على جوانب الدراسة الخمسة كما يلي :

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجانب الشكلي (الوعائي) : وخصص له (٤٤) جدولاً منها : جدول واحد للتوزيع العام لأشكال المراجع العربية ، و(٥) جداول للموسوعات ، و(٦) جداول للمعاجم ، و(٥) جداول لمعاجم التراجم ، و(٧) جداول للببليوجرافيات ، و(٥) جداول للكشافات ، وجدول واحد للمستخلصات ، و(٧) جداول للمراجع الجغرافية ، و(٤) جداول للأدلة ، وجدول واحد لكل من الكتب السنوية والكتب الميسرة (اليدوية) والكتب الإرشادية . وقد تم ترتيب الأشكال المرجعية في الجداول حسب الترتيب الذي يستخدم في معظم كتب دراسات المراجع ، والذي تمت الإشارة إليه في السطور السابقة .

الجانب الموضوعي : وخصص له (٤٧) جدولاً منها : جدول واحد للتوزيع الموضوعي العام للمراجع العربية ، و جدول واحد أيضًا للمراجع العربية العامة، و(١١) جدولاً للمراجع العربية في العلوم الإنسانية ، و(١٨) جدولاً للمراجع العربية في العلوم الاجتماعية ، و(١٦) جدولاً للمراجع العربية في العلوم البحتة والتطبيقية . وقد تم تقسيم المراجع العامة إلى (٧) أقسام يختص كل منها بشكل من أشكال المراجع . أما المراجع المتخصصة في العلوم الإنسانية فقسمت أيضا إلى سبعة أقسام خصص كل منها لحقول المعرفة التابعة لها . وقد رتبت العلوم حسب أهميتها ومكانتها في الإنتاج الفكري العربي والإسلامي حيث وضعت علوم الدين في المقدمة ثم اللغات فالأدب فالفلسفة فعلم النفس وأخيراً الفن والرياضة . وقسمت المراجع العربية في العلوم الاجتماعية إلى سبعة عشر قسمًا، والمراجع العربية في العلوم البحتة والتطبيقية إلى ١٥ قسمًا يختص كل منها بأحد حقول المعرفة التابعة لها . وتم ترتيب تلك الحقول ألفبائياً حسب أسمائها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجانب الجغرافي (المكاني) : وخصص له (١٣) جدولاً للجوانب الجغرافية منها : جدول واحد للتوزيع الجغرافي العام للمراجع العربية ، و (٩) جداول للمراجع العربية العامة ، وجدول واحد لكل من المراجع العربية في العلوم الإنسانية والمراجع العربية في العلوم الاجتماعية والمراجع العربية في العلوم البحتة والتطبيقية . ويضم الجدول (١٥) دولة وإقليمًا من الدول والأقاليم التي كان لها دور في نشر المراجع العربية ، حيث تم ترتيب الدول العربية ألفبائيا ثم الدول الإسلامية في آسيا فدول أوربا وأمريكا . وقد تم دمج إحصاءات بعض الدول مثل : الأردن وفلسطين ودول الخليج العربية ما عدا السعودية ودول المغرب العربي وشبه القارة الهندية ودول أوربا ، وذلك اختصاراً للأسماء الواردة في الجدول ، وللتشابه في الوضع الثقافي فيما بينها ، ولقلة عدد المواد المنشورة في كل منها .

الجانب الزمني : وخصص له (٦) ستة جداول ، منها : جدول واحد للتوزيع الزمني العام للمراجع العربية حسب الدول ، وجدول واحد للتوزيع الزمني العام للمراجع العربية حسب أنواع المراجع ، ، وجدول واحد لكل من المراجع العربية العامة والمراجع العربية في العلوم الإنسانية والمراجع العربية في العلوم الاجتماعية والمراجع العربية في العلوم البحتة والتطبيقية .

التراث والمعاصرة : وخصص له (٦) جداول ، منها : : جدول واحد للتوزيع العام للمراجع العربية حسب التراث والمعاصرة ، وجدول واحد لتوزيعات أنواع المراجع العربية حسب التراث والمعاصرة ، وجدول واحد لتوزيعات المراجع حسب التراث والمعاصرة في كل من المراجع العربية العامة والمراجع العربية في العلوم الإنسانية والمراجع العربية في العلوم الاجتماعية والمراجع العربية في العلوم البحتة والتطبيقية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضبط الببليوجرافي للمراجع العربية :

لقـد تم الضبط الببليوجرافي للمراجع الصادرة باللغة العربية خلال القرنين الماضـيين في العديد من الأعمال الببليوجرافية التي أعدت بواسطة المؤسسات والأفـراد ، ومن أهم الأعمال التي تمت الاستفادة منها في إعداد الدليل الشامل لمراجع العرب ، الذي كان أساساً في إعداد هذه الدراسة ما يلي :

- **الببليوجرافيات العامة والوطنية** : التي تحصر الأوعية المرجعية ضمن حصرها لكافة المصادر الأخرى التي تدخل ضمن حدودها الموضوعية والشـكلية والزمـنية والجغرافية مثل : الببليوجرافية الوطنية السعودية الـراجعة ، والنشـرة المصـرية للمطبوعات ، والببليوغرافيا السورية الـراجعة ، والببليوغرافيا الوطنية الليبية والببليوغرافيا الوطنية العراقية والببليوجرافية الوطنية الأردنية :السجل السنوي والببليوجرافية الوطنية الأردنية : السجل الرسمي وغيرها .

- **ببـليوجرافيات التراث** : وهي مصدر رئيس للتعريف بالمراجع التراثية وما صدر لها من طبعات مثل : المعجم الشامل للتراث العربي / محمد عيسـى صـالحية ، والوثيق إلى مراجع البحث وأصول التحقيق /جاسم الياسين ، عدنان الرومي، والمعجم الشامل للتراث العربي / محمد عيسى صالحية ، وذخائر التراث العربي / عبدالجبار عبدالرحمن حسين.

- **الببـليوجرافيات الموضـوعية (المتخصصة)** : وتعرف بما صدر من المـراجع ضـمن حدودهـا الموضوعية ، وذلك ضمن حصرها لكافة المصادر المنشورة في واحد أو أكثر من حقول المعرفة .

- **ببليوجرافيات وأدلة المراجع** : وهي التي تحصر ما صدر من المراجع العـربية بشـكل شـامل ، أو مـا نشـر عن شكل من أشكال المراجع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كالموسوعات أو المعاجم ونحوها ، أو عن المراجع المتخصصة في حقل من حقول المعرفة .

وقد صدر في الدول العربية خلال العقود الماضية ــ وبجهود الباحثين والببليوجرافيين والمؤسسات الثقافية والعلمية والرسمية ــ العديد من الأدلة التي تحصر كتب المراجع وتعرف بها ؛ ولأن معظمها قد صدر بجهود فردية، فقد صاحبها العديد من السلبيات مثل : حصرها لعدد محدود من المراجع ، وتركيزها على المراجع الصادرة في بعض البلاد العربية دون البعض الآخر، وصدورها غالبًا لمرة واحدة وبدون طبعات لاحقة تواكب ما ينشر من مصادر جديدة ، وهو ما يؤدي إلى تقادمها بعد وقت قصير من صدورها . ومن أهم أدلة المراجع العربية التي صدرت خلال العقود الثلاثة الماضية ما يلي :

١ــ سعد محمد الهجرسي / الدليل الببليوجرافي للمراجع بالعالم العربي .ــ القاهرة : الشعبة القومية لليونسكو، ١٩٦٥م .

٢ــ عمر الدقاق / مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم والأدب والتراجم .ــ حلب : المكتبة العربية ،١٩٦٨م .

٣ــ عبد الجبار عبد الرحمن حسين / دليل المراجع العربية والمعربة .ــ البصرة : جامعة البصرة ، ١٩٧٠م .

٤ــ عبد الكريم الأمين وزاهدة إبراهيم / دليل المراجع العربية .ــ بغداد : مطبعة شفيق ،١٩٧٠م .

٥ــ سعود بن عبد الله الحزيمي وبسام عبد الغني صبرة / دليل المراجع.ــ الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ،١٤١٤هـ .

٦ــ سعود بن عبد الله الحزيمي / الدليل الشامل لمراجع العرب .ــ القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مصطلحات الدراسة :

فيما يلي تعريف لبعض المصطلحات الواردة في الدراسة :

- **الببليوجرافيات** : القوائم التي تحصر المؤلفات والأعمال العلمية في موضوع معيـن ، أو شكل معين ، أو لمؤلف معين ، أو الصادرة في بلد معين ، أو عن ناشر معين .

- **الدليـل** : مرجع يحتوي على قائمة أو عدة قوائم بأسماء الأفراد المقيمين في موضع معين ، أو المتخصصين في حقل من حقول المعرفة ، أو المنظمات والهيـئات والشركات الحكومية أو الأهلية في إطار جغرافي أو زمني أو موضوعي محدد ، ويتم ترتيبه بشكل ما غالباً ما يكون ألفبائيًا .

- **الشـكل (الوعـاء)** : نمـط المعلومات ونوعها الذي تقدم به في مرجع ما. ولـلمراجع أنـواع عديدة من الأشكال ـ تم ذكرها سابقاً ـ وهي : دوائر المعـارف (الموسوعات) ، المعاجم اللغوية والموضوعية ، معاجم التراجم، الببـليوجرافيات، الكشـافات ، المستخلصات ، المعاجم الجغرافية ، المواد الخرائطية ، أدلة السفر والسياحة ، الأدلة ، الكتب السنوية ، الكتب اليدوية، الكتب الإرشادية .

- **الكـتب الإرشـادية MANUALS** : مرجع يتضمن معلومات ترشد إلى كيفية أداء عملية معينة أو تكوين شيء معين .

- **الكتب السنوية YEARBOOKS** : مرجع يتعلق بمجال أو حقل موضوعي معين ، يصدر مرة كل سنة يسجل التطورات والإنجازات الجديدة والأحداث بشكل وصفي أو إحصائي، أو يتابع المعلومات التي تتطلب المتابعة السنوية.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- **الكـتب الميسـرة HANDBOOKS** : مرجع يجمع المعلومات الأساسية والمقدمات ، ويرتب بشكل يتيح الوصول إلى محتوياته .

- **الكشـافات** : دليـل مـنظم لـلمفاهيم والمصطلحات الواردة في كتاب ما أو لمحتويات ملف أو وثيقة ، يتضمن ترتيبًا معينًا للمصطلحات أو الرموز التي تمثل المحتوى ، وكذلك مصادر المعلومات وأرقام الصفحات .

- **المـراجع الجغرافية** : مصطلح عام يضم كافة الأوعية المرجعية الجغرافية وهي: المعاجم الجغرافية ، المواد الخرائطية ، أدلة السفر .

- **المـراجع العامة** : نوع من المراجع يشتمل على الأوعية المرجعية التي لها صفة العموم وتتجاوز التقسيم الموضوعي للمعرفة . والعموم هنا نسبي حيث يمكـن وضـع جميـع المـراجع العامـة ضمن إطار موضوعي معين ؛ فالموسوعات العامة قد تلحق بالثقافة والمعاجم العامة قد تلحق باللغة ومعاجم التراجم العامة قد تلحق بالتاريخ والتراجم، وهكذا.

- **المـراجع المتخصصـة** : الأوعيـة المـرجعية الـتي لها صفة التخصص الموضـوعي فـي حقل من حقول المعرفة . وعادة ما يتم تقسيمها إلى ثلاثة أقسـام رئيسـة هـي : المراجع في العلوم الإنسانية ، والمراجع في العلوم الاجتماعية ، والمراجع في العلوم البحتة والتطبيقية .

- **المعاجم** : الأوعية المرجعية التي تعطي حصراً مشروحاً لمفردات اللغة، أو للمصطلحات الخاصة بحقول المعرفة لبيان معانيها ، تهجئتها أو تاريخها أو مرادفاتها أو قواعدها اللغوية أو بعضًا من ذلك، و ترتب وفقًا لحروف المعجم.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- **معـاجم الـتراجم** : المـراجع التي تعرّف بحياة مجموعة كبيرة من الأفراد البارزين بشكل مختصر وترتب وفقًا لنظام معين غالبًا ما يكون ألفبائيًا .

- **المستخلصات** : عرض مختصر أو خلاصة دقيقة ومركزة تتضمن العناصر الأساسـية لـلمادة المنشـورة ، ترفق بها عند النشر مستقلة ، أو مع إشارة ببليوجرافية للعمل الأصلي .

- **الموسوعات** : مراجع متميزة تقدم معلومات مختصرة أو مكثفة في واحد أو أكثر من حقول المعرفة ، ويتم ترتيبها بشكل ألفبائي أو موضوعي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الأول

تحليل المراجع العربية

الجانب الشكلي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعد الجانب الشكلي من أهم العناصر التي يتم وفقًا لها تقسيم المراجع ، وخاصة لدى العاملين في إدارات وأقسام التزويد في المكتبات ومراكز المعلومات ، ولدى الأساتذة الذين يدرسون مواد المراجع في أقسام المكتبات والمعلومات . وليس هناك اتفاق تام على تحديد أوعية المعلومات التي تدخل ضمن الأشكال المرجعية . فهناك أوعية معينة درج معظم مؤلفي كتب دراسات المراجع على عدها مراجع وهي : الموسوعات (دوائر المعارف) ، المعاجم اللغوية والموضوعية ، معاجم التراجم ، الببليوجرافيات ، الكشافات ، المستخلصات ، المراجع الجغرافية (وتضم المعاجم الجغرافية والمواد الخرائطية وأدلة السفر والسياحة) ، الأدلة ، الكتب السنوية ، الكتب الميسرة(اليدوية) ، الكتب الإرشادية . بينما نجد أوعية أخرى تم إدراجها في بعض دراسات المراجع ضمن الأوعية المرجعية مثل : المطبوعات الرسمية ، الدوريات والمسلسلات ، المصادر الإحصائية ، الرسائل الجامعية ، وقائع المؤتمرات .

وبناءً على النظرة العلمية الفاحصة ، نجد أن الأوعية الأخيرة هي أوعية مستقلة ولها من الخصائص ما يجعلها تختلف عن المراجع . ولذا فإن التحليل الإحصائي لما نشر من المراجع العربية سيقتصر في هذه الدراسة على الأوعية الأحد عشر الأولى التي تمثل الأشكال الحقيقية للمراجع .

أولاً – التوزيع الشكلي العام للمراجع العربية :

يظهر التوزيع الشكلي العام حجم المراجع العربية ونسبها في كل شكل من أشكال التأليف المرجعي كالموسوعات والمعاجم ومعاجم التراجم ونحوها . وهو ما يعطي الباحث تصوراً عاماً عن توزيعات التأليف المرجعي العربي في كل شكل من أشكال المراجع ، ويدفعه إلى البحث عن أسباب كثرة التأليف العربي في شكل معين وقلته في شكل آخر.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (١/١) : التوزيع العام لأشكال المراجع العربية

	نوع الشكل (الوعاء)	عدد التسجيلات	٪
١	الموسوعات	٧٦٨	١١
٢	المعاجم	١٩٩١	٢٨,٤
٣	معاجم التراجم	١١٥٩	١٦,٦
٤	الببليوجرافيات	١٢٩٦	١٨,٥
٥	الكشافات	٥١٢	٧,٣
٦	المستخلصات	٣٣	٠,٥
٧	المراجع الجغرافية	٣٨١	٥,٤
٨	الأدلة	٤٠١	٥,٧
٩	الكتب السنوية	١١	٠,٢
١٠	الكتب الميسرة (اليدوية)	١٨٤	٢,٦
١١	الكتب الإرشادية	٢٦٤	٣,٨
	المجموع	٧٠٠٠	٪١٠٠

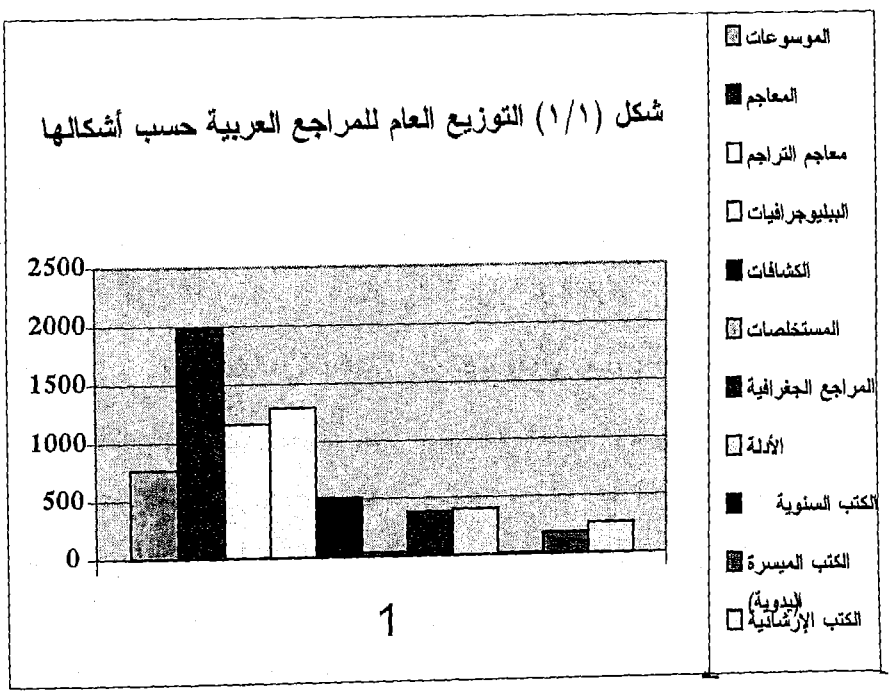

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبين كل من الجدول والشكل رقم (١/١) تفاصيل عن التوزيع العام للمراجع العربية التي تغطيها هذه الدراسة وعددها الإجمالي (٧٠٠٠) مرجع موزعة حسب الأشكال الأحد عشر الرئيسة للمراجع . وتأتي المعاجم في المرتبة الأولى وعددها (١٩٩١) تمثل (٢٨,٤٪) ، وهو ما يتوافق مع حجم الدراسات اللغوية العربية وأهميتها ومكانة التأليف المعجمي لدى العرب قديمًا وحديثًا . ثم الببليوجرافيات وعددها (١٢٩٦) تمثل (١٨,٥٪) ، وتعود كثرتها إلى تنوع الأعمال الببليوجرافية ولأن معظمها أعمال فردية أو بواسطة الهيئات الحكومية والأهلية ونشرت لمرة واحدة غالبًا . فمعاجم التراجم وعددها (١١٥٩) تمثل (١٦,٦٪) وهو ما يتناسب مع أهمية وحجم التراجم العربية وريادة العرب في ميادينها قديمًا وحديثًا . فالموسوعات وعددها (٧٦٨) تمثل (١١٪) ، فالكشافات وعددها (٥١٢) تمثل (٧,٣٪) ، ومعظمها من كشافات القرآن والحديث . فيما لا يزال الباحث والمكتبي العربي يعاني من عدم وجود كشافات ببليوجرافية شاملة ودائمة الصدور يسترجع بها مقالات الدوريات العربية . فالأدلة وعددها (٤٠١) تمثل (٥,٧٪) ، ومعظمها في مجال التعليم والتجارة والصناعة ، إلا أن صدور معظمها بشكل غير دائم قد أدى إلى تقادم معلوماتها وعدم الاستفادة منها. فالمراجع الجغرافية (وتضم المعاجم الجغرافية والمواد الخرائطية وأدلة السفر والسياحة) وعددها (٣٨١) تمثل (٥,٤٪) . وربما كان ما نشر منها أكبر من ذلك ، ولكن ما يقلل من قيمتها العلمية والمعلوماتية ضعف مستواها وإخراجها وصدورها بشكل غير دائم وتوزيعها المحدود . فالكتب الإرشادية وعددها (٢٦٤) تمثل (٣,٨٪) ، فالكتب الميسرة (اليدوية) وعددها (١٨٤) تمثل (٢,٦٪) ، فالمستخلصات وعددها (٣٣) تمثل (٠,٥٪) ، وهو عدد متواضع نظراً لعدم تأصلها في النشر العربي ، ولارتباطها بالعلوم والتقنية ، ولصدور معظم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستخلصات العربية باللغات الأجنبية . وأخيراً الكتب السنوية وعددها (١١) تمثل (٠,٢٪) . ويلاحظ قلة عدد الكتب السنوية واليدوية والإرشادية العربية وذلك لأن هذا النوع من المؤلفات ليس من أنماط التأليف القديمة، بل ظهر في أوربا وأمريكا خلال العصر الحديث ، ويتميز بحاجته غالباً إلى المتابعة والصدور بشكل دائم ، وهو ما لا يتناسب مع إمكانيات دور النشر العربية في الوقت الحاضر .

وفي الجداول التالية نجد تحليلاً تفصيلياً للمراجع العربية حسب أشكالها المختلفة.

ثانياً - الموسوعات(دوائر المعارف) :

ورث المسلمون عن أسلافهم تراثاً موسوعياً عظيماً يتمثل في الكتب الموسوعية الجامعة . وفي أواخر القرن التاسع عشر الميلادي بدأ نشر الموسوعات العربية الحديثة ، التي تأثرت في طرق إعدادها وأساليبها بالموسوعات الأجنبية من جهة مع استفادتها من التراث الحضاري للعرب خلال عصورهم الزاهية . وفي الجداول التالية تفاصيل عن توزيعات الموسوعات العربية حسب القطاعات والعلوم المختلفة .

الجدول رقم (٢/١) : التوزيع العام للموسوعات العربية

	نوع الموسوعة	عدد التسجيلات	٪
١	الموسوعات العامة	١٤٢	١٨,٥
٢	الموسوعات المتخصصة (العلوم الإنسانية)	١٢٥	١٦,٤
٣	الموسوعات المتخصصة (العلوم الاجتماعية)	٢٨٣	٣٦,٨
٤	الموسوعات المتخصصة (العلوم البحتة والتطبيقية)	٢١٨	٢٨,٣
	المجموع	٧٦٨	٪١٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يشـــير الجـــدول رقـــم (٢/١) إلى التوزيع العام لأعداد ونسب الموسوعات العربية بأنواعها المختلفة التي تبلغ (٧٦٨) موسوعة تمثل (١١٪) مما نشر من المـــراجع العـــربية . ويـــأتي في المرتبة الأولى موسوعات العلوم الاجتماعية وعددهـــا (٢٨٣) تمثل (٣٦,٨٪) من العدد الكلي للموسوعات ، ثم موسوعات العـــلوم البحتة والتطبيقية وعددها (٢١٨) تمثل (٢٨,٣٪) ، فالموسوعات العامة وعددهـــا (١٤٢) موســـوعة حديـــثة أو عملاً موسوعيًا قديمًا تمثل (١٨,٥٪) ، وأخيراً موسوعات العلوم الإنسانية وعددها (١٢٥) موسوعة تمثل (١٦,٤٪) .

ونظـــراً لأهمية التقسيم النوعي للموسوعات وارتباطه بالأهداف العامة التي كانت وراء إعدادها ، فإن من المفيد أن نورد هنا توزيعات الموسوعات العربية حسب خمسة أنواع يمثل كل منها نمطاً متميزاً من التأليف الموسوعي .

الجدول رقم (٣/١) : التوزيع للموسوعات العربية العامة

	نوع الموسوعة	عدد التسجيلات	٪
١	الموسوعات الرئيسة	٣٤	٢٤
٢	الكتب الموسوعية القديمة	١٩	١٣
٣	موسوعات الشباب والأطفال	٢٧	١٩
٤	موسوعات الأوائل والأوليات	١٤	١٠
٥	موسوعات المسابقات الثقافية	٤٨	٣٤
	المجموع	١٤٢	١٠٠٪

يوضـــح الجـــدول (٣/١) أعلاه تفاصيل عن توزيعات الموسوعات العامة حسب أنواعها ، ويأتي في المقدمة موسوعات المسابقات الثقافية وعددها (٤٨) بنســـبة (٣٤٪) ، ثم الموسوعات الرئيسة وعددها (٣٤) بنسبة (٢٤٪) من عدد الموسوعات العامـــة ، فموسوعـــات الأطفال والشبـــاب وعددهـــا (٢٧) بنسبة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٩٪)، فالكتب الموسوعية العربية القديمة وعددها (١٩) بنسبة (١٣٪) ، وأخيراً كتب الأوائل والأوليات وعددها (١٤) بنسبة (١٠٪) .

ولعل أهم ما يجب ملاحظته هنا أن عدد الكتب الموسوعية التراثية قد يكون أكثر من ذلك ، ولذلك فإن عددها هنا هو ما توافر لدى الباحث معلومات عنه ، أو ما تحقق لديه أيضًا أنه كتاب موسوعي جامع . ويمثل عدد موسوعات المسابقات الثقافية أعلاه ما جمعه الباحث منها أيضًا ، حيث يتميز هذا النوع بتزايد ما ينشر منه يومًا بعد يوم في كافة أرجاء الوطن العربي ، وذلك لكثرة الإقبال عليه واستخداماته المتعددة في النشاطات التعليمية .

الجدول رقم (٤/١) : التوزيع العام لموسوعات العلوم الإنسانية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الموسوعات الإسلامية	١٣	١٠,٤
٢	موسوعات القرآن الكريم	٣	٢,٤
٣	موسوعات الفقه	٣٠	٢٤
٤	موسوعات الفرق والمذاهب	٦	٤,٨
٥	موسوعات الأدب	١٠	٨
٦	موسوعات الفلسفة	٧	٥,٦
٧	موسوعات علم النفس	٦	٤,٨
٨	موسوعات الفن والرياضة	٥٠	٤٠
	المجموع	١٢٥	١٠٠٪

ونجد في الجدول رقم (٤/١) أعداد الموسوعات موزعة على ثمانية من حقول المعرفة التابعة للعلوم الإنسانية . ويأتي في المرتبة الأولى موسوعات الفن والرياضة وعددها (٥٠) بنسبة (٤٠٪) ، فالموسوعات الفقهية وعددها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٣٠) بنسبة(٢٤٪) ، فالموسوعات الإسلامية العامة وعددها (١٣) بنسبة (١٠,٤٪) ، فالموسوعات الأدبية وعددها (١٠) بنسبة (٨٪) ، فموسوعات الفرق والمذاهب وعددها (٨) بنسبة (٤,٨٪) ، فالموسوعات الفلسفية وعددها (٧) بنسبة (٥,٦٪) ، فموسوعات علم النفس وعددها (٦) بنسبة (٤,٨٪) ، وأخيراً موسوعات علوم القرآن الكريم وعددها (٣) بنسبة (٢,٤٪) .

ويلاحظ مما سبق قلة عدد الموسوعات الإسلامية العامة بالمقارنة مع حجم الإنتاج الفكري للعلوم الإسلامية . كما نجد شحاً واضحاً في موسوعات القرآن الكريم . وعدم وجود أي موسوعة في علوم الحديث الشريف . فيما نجد عدداً لا بأس به من الموسوعات الفقهية وكلها من الموسوعات الحديثة ، وهي إحدى نتائج الاتجاه نحو تقنين الأحكام الفقهية . كما نجد أيضًا أن عدد الموسوعات الأدبية قليل بالمقارنة مع حجم الإنتاج الفكري العربي في ميدان الأدب وعلومه . ولعل أكبر عدد من الموسوعات الإنسانية هي موسوعات الفنون وخاصة في مجال الرياضة والشباب نظراً للإقبال الكبير من قبل الجمهور على شراء المطبوعات الرياضية .

الجدول رقم (١/٥) : التوزيع العام لموسوعات العلوم الاجتماعية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	موسوعات علم الاجتماع	٤	١,٤
٢	موسوعات الإدارة	٢	٠,٧
٣	موسوعات المرأة والطفل	٢٤	٨,٥
٤	موسوعات الإعلام	٣	١
٥	موسوعات الاقتصاد	٤	١,٤
٦	موسوعات التاريخ والآثار	٣٩	١٣,٨

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧	موسوعات التربية والتعليم	١	٠,٤
٨	موسوعات الجغرافيا	٢١	٧,٤
٩	موسوعات السياسة	١١	٣,٩
١٠	الموسوعات العسكرية	١٥	٥,٣
١١	موسوعات الفلكلور	٣٢	١١,٣
١٢	موسوعات القانون	١٢٤	٤٣,٨
١٣	موسوعات المكتبات والمعلومات	٣	١
	المجموع	٢٨٣	٪١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٥/١) عدد الموسوعات ونسبتها في حقول المعرفة التابعة للعلوم الاجتماعية . فالموسوعات القانونية هي الأكبر وعددها (١٢٤) موسوعة وبنسبة قدرها (٤٣,٨٪) إلى المجموع الكلي لموسوعات العلوم الاجتماعية . إلا أن جميعها من النوع الذي يجمع نصوص القوانين والأحكام الصادرة في البلاد العربية. يليها الموسوعات في حقل التاريخ والآثار وعددها (٣٩) وبنسبة (١٣,٨٪)، ثم موسوعات الفلكلور وعددها (٣٢) بنسبة (١١,٣٪). وتأتي موسوعات المرأة والطفل بعد ذلك وعددها (٢٤) بنسبة (٨,٥٪) ، والموسوعات الجغرافية وعددها (٢١) بنسبة (٧,٤٪)، والموسوعات العسكرية وعددها (٢١) بنسبة (٥,٣٪)، والموسوعات السياسية وعددها (١١) بنسبة (٣,٩٪). وموسوعات كل من علم الاجتماع وعلم الاقتصاد (٤) بنسبة (١,٤٪)، والإعلام والمكتبات وعدد الموسوعات في كل منهما (٣) بنسبة (١٪) لكل منهما . والموسوعات الإدارية وعددها (٢) بنسبة (٠,٧٪) ، وحقل التربية والتعليم وله موسوعة واحدة فقط بنسبة (٠,٤٪) ، وهو أمر غريب مقارنة مع أهمية وحجم الإنتاج الفكري العربي في هذا المجال .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (٦/١) : التوزيع العام لموسوعات العلوم البحتة والتطبيقية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الموسوعات العلمية العامة	٢٩	١٣,٣
٢	موسوعات الأحياء	٢	٠,٩
٣	موسوعات الجيولوجيا	١	٠,٥
٤	موسوعات الحيوان	٥٨	٢٦,٦
٥	موسوعات الرياضيات	١	٠,٥
٦	موسوعات الزراعة والمياه	٢	٠,٩
٧	موسوعات الصناعات والحرف	١	٠,٥
٨	الموسوعات الطبية	٢٤	١١
٩	موسوعات الطب العربي القديم	٢٤	١١
١٠	موسوعات التغذية والعلاج بالأعشاب	٤٢	١٩,٣
١١	موسوعات الفلك	١٢	٥,٥
١٢	موسوعات الفيزياء	٤	١,٨
١٣	موسوعات الكيمياء	٤	١,٨
١٤	موسوعات النبات	٤	١,٨
١٥	موسوعات النفط والمعادن	٢	٠,٩
١٦	موسوعات الهندسة	٨	٣,٧
	المجموع	٢١٨	٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (٦/١) التوزيع العام للموسوعات في العلوم البحتة والتطبيقية . حيث تأتي الموسوعات الطبية في المقدمة وعددها (٩٠) موسوعة بنسبة (٤١,٣٪) من المجموع الكلي ، وهي على ثلاثة أنواع : الموسوعات الطبية العامة ، وموسوعات الطب العربي القديم وعدد كل منهما (٢٤) وبنسبة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١١٪) لكل منهما أيضًا ، وموسوعات التغذية والعلاج بالأعشاب وعددها (٤٢) بنسبة (١٩,٣٪) . ثم موسوعات علم الحيوان في المرتبة وعددها (٥٨) بنسبة (٢٦,٦٪) ، وأغلبها من موسوعات الحيوان في الدول العربية التي صدرت عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . فالموسوعات العلمية العامة وعددها (٢٩) بنسبة (١٣,٣٪) . فالموسوعات الفلكية وعددها (١٢) بنسبة (٥,٥٪)، ثم الموسوعات الهندسية وعددها (٨) بنسبة (٣,٧٪) ، فموسوعات الفيزياء والكيمياء والنبات وعدد كل منها (٤) وبنسبة (١,٨٪) . أما موسوعات الأحياء وموسوعات الزراعة والمياه وموسوعات النفط والمعادن فعدد كل منها (٢) أي بنسبة (٠,٩٪) . وأخيرًا تأتي موسوعات الجيولوجيا وموسوعات الرياضيات وموسوعات الصناعات والحرف ولكل منها موسوعة واحدة وبنسبة قدرها (٠,٥٪) ولا ريب أن عدد الموسوعات العلمية العربية قليل جداً ، خاصة وأن معظم الموسوعات الحالية هي من النوع المترجم ، ولكن هذا الوضع نتيجة طبيعية لاستخدام اللغات الأجنبية في تعليم المواد العلمية ، وبالتالي فهو يتناسب مع قلة عدد النتاج العربي في العلوم والتقنية .

ثالثاً – المعاجم:

ازدهرت الدراسات اللغوية بشكل عام وتأليف المعجمات بشكل خاص خلال مختلف عصور التاريخ الإسلامي . وفي العصر الحديث كان للتطور المذهل الذي حدث في مختلف العلوم وتقدم وسائل الاتصال وتأثر اللغات بعضها ببعض، أثر كبير في ازدياد الطلب على المعاجم واتساع مجال استخداماتها، وبالتالي تنوع إصداراتها . وفيما يلي تفاصيل بتوزيعات المراجع العربية العامة أو المتخصصة في العلوم المختلفة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (٧/١) : التوزيع العام للمعاجم العربية

	نوع المعجم	عدد التسجيلات	٪
١	المعاجم العامة	٦١٢	٣٠,٧
٢	المعاجم المتخصصة (العلوم الإنسانية)	٤٩٦	٢٤,٩
٣	المعاجم المتخصصة (العلوم الاجتماعية)	٤٤٨	٢٢,٥
٤	المعاجم المتخصصة (العلوم البحتة والتطبيقية)	٤٣٥	٢١,٩
	المجموع	١٩٩١	٪١٠٠

يشير الجدول رقم (٧/١) ، إلى أن مجموع ما صدر من المعاجم بأنواعها المختلفة يبلغ (١٩٩١) معجماً ، وهو ما يعادل (٢٨,٤٪) من العدد الكلي للمراجع العربية . أما بالنسبة لأنواع المعاجم حسب العموم والخصوص ، فنجد أن عدد المعاجم العامة (٦١٢) معجماً تمثل (٣٠,٧٪) من العدد الكلي للمعاجم العربية . أما عدد المعاجم المتخصصة فيبلغ (١٣٧٩) معجماً تمثل (٦٩,٣٪) منها : (٤٩٦) معجماً تمثل (٢٤,٩٪) للمعاجم في العلوم الإنسانية ، و(٤٤٨) معجماً تمثل (٢٢,٥٪) للمعاجم في العلوم الاجتماعية ، و(٤٣٥) معجماً تمثل (٢١,٩٪) للمعاجم في العلوم البحتة والتطبيقية . ويتبين من الإحصاءات السابقة وجود عدد كبير من المعاجم العربية وبشكل متوازن في كافة فروع المعرفة. إلا أن العبرة ليست بالعدد وإنما بالكيف والمستوى النوعي ، وما تدعو الحاجة إليه حالياً هو إعداد المعجم التاريخي للغة العربية ، وإعداد معاجم مشروحة ومطولة تقدم الشرح الوافي لمعاني المصطلحات وتلبي حاجة الباحثين في مختلف التخصصات العلمية .

وفي الجداول التالية تفاصيل أكثر عن المعاجم العامة وأنواعها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (٨/١) : توزيعات المعاجم العربية العامة

	نوع المعجم	عدد التسجيلات	٪
١	معاجم الألفاظ العامة القديمة	٣٥	٥,٧
٢	معاجم الألفاظ العامة الحديثة	٦٢	١٠,١
٣	معاجم الألفاظ المتخصصة	١٨	٣
٤	معاجم المعاني القديمة	٢٨	٤,٦
٥	معاجم المترادفات والأضداد الحديثة	٣٢	٥,٢
٦	معاجم المعرب والدخيل	١٥	٢,٤
٧	معاجم لحن العامة القديمة	٢٤	٤
٨	معاجم اللهجات العربية الحديثة	٤٣	٧
٩	معاجم اللغات الأخرى (الثنائية أوأكثر)	٣٥٥	٥٨
	المجموع	٦١٢	١٠٠٪

نجد في الجدول رقم (٨/١) تفاصيل عن أعداد المعاجم العربية العامة موزعة على ثمانية أنواع . ويأتي في المرتبة الأولى معاجم اللغات الأخرى (الثنائية أو أكثر) وعددها (٣٥٥) بنسبة (٥٨٪) من المجموع الكلي للمعاجم العربية العامة. ويعود ذلك إلى تطور وازدهار الاتصال الثقافي والسياسي والاقتصادي خلال القرنين الماضيين بين الدول العربية والدول الأجنبية ، والذي يتزايد يوماً بعد يوم نظراً لحاجة المؤسسات الرسمية والأهلية إلى استخدام اللغات الأجنبية . ويليها معاجم الألفاظ العامة الحديثة وعددها (٦٢) بنسبة (١٠,١٪) . ونظراً للتشابه فيما بينها في المحتوى العلمي ولأن جميعها من النوع المختصر ، فهي لا تحقق غالباً رغبات المستفيدين من معلوماتها . ومعاجم اللهجات العربية الحديثة وعددها (٤٣) بنسبة (٧٪) ، وتم إعداد كثير منها بتشجيع ودعم من قبل الهيئات والمنظمات الأجنبية ، ضمن جهودها لإضعاف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللغة العربية الفصحى ونشر العامية في البلاد العربية . أما معاجم الألفاظ العامة القديمة فعددها (٣٥) وبنسبة (٥,٧٪) ، ومعاجم المترادفات والأضداد الحديثة وعددها (٣٢) بنسبة (٥,٢٪) ، ومعاجم المعاني القديمة وعددها(٢٨) بنسبة(٤,٦٪) ومعاجم لحن العامة القديمة وعددها(٢٤) بنسبة(٤٪)، ومعاجم الألفاظ المتخصصة وعددها(١٨) بنسبة (٣٪) ، وأخيراً معاجم المعرب والدخيل وعددها(١٥) بنسبة (٢,٤٪) .

الجدول رقم (٩/١) : توزيعات معاجم اللغات الأخرى (الثنائية أو أكثر)

	اسم اللغة	عدد التسجيلات	٪
١	اللغة الإسبانية	١٣	٣,٦
٢	اللغة الألمانية	١٣	٣,٦
٣	اللغة الإنجليزية	١٢٦	٣٤,٥
٤	اللغة الأوردية	٨	٢
٥	اللغة الإيطالية	٧	٢
٦	اللغة التركية	٢٠	٥,٤
٧	اللغة الروسية	٧	٢
٨	اللغة العبرية	١٣	٣,٦
٩	اللغة الفارسية	٣٠	٨,٢
١٠	اللغة الفرنسية	٧٣	٢٠
١١	اللغة الكردية	٥	١,٥
١٢	اللغة اللاتينية	٥	١,٥
١٣	اللغات الأجنبية الأخرى	٢٠	٥,٤
١٤	اللغات الشرقية القديمة	١٥	٤
١٥	المعاجم المتعددة اللغات	١٠	٢,٧
	المجموع	٣٦٥	١٠٠٪

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتبين من الجدول رقم (٩/١) أعداد ونسب أكبر أنواع المعاجم العامة العربية عدداً وهي المعاجم الثنائية أو أكثر بين اللغة العربية والأخرى موزعة على خمسة عشر قسماً . ويأتي في المرتبة الأولى معاجم اللغة الإنجليزية وعددها (١٢٦) بنسبة (٣٤,٥٪) من المجموع الكلي لمعاجم اللغات الثنائية ، وهو ما يتوافق مع النفوذ العلمي والثقافي الذي تشغله اللغة الإنجليزية في مختلف أنحاء العالم بشكل عام واستخدامها في معظم البلاد العربية بشكل خاص. ثم معاجم اللغة الفرنسية التي تأتي في المرتبة الثانية في الانتشار والاستخدام بعد اللغة الإنجليزية ــ خاصة في سوريا ولبنان وبلاد المغرب العربي ــ وعدد معاجمها (٧٣) بنسبة (٢٠٪)، فمعاجم اللغة الفارسية وعددها(٣٠) بنسبة (٨,٢٪)، وهو ما يمثل العلاقة الثقافية والدينية والتاريخية الوثيقة بين إيران وبلاد المشرق العربي، فمعاجم اللغة التركية ــ ومعظمها من المعاجم التي نشرت باللغة التركية العثمانية أيام خضوع البلاد العربية للحكم العثماني ــ وعددها(٢٠) بنسبة (٥,٤٪). فاللغات الأجنبية الأخرى التي ليس لها انتشار واسع مثل: اللغة المالطية والملاوية والإندونيسية والسويدية واليونانية ولغات البلقان ونحوها وعدد معاجمها (٢٠) بنسبة(٥,٤٪) أيضًا. فمعاجم اللغات الشرقية القديمة كالسريانية والآرامية والآشورية وعددها (١٥) بنسبة(٤٪) ، فاللغة الأسبانية واللغات الألمانية واللغة العبرية وعدد معاجم كل منها (١٣) بنسبة(٣,٦٪)، فالمعاجم المتعددة اللغات وعددها(١٠) بنسبة(٢,٧٪)، فمعاجم اللغة الأوردية وعددها (٨) بنسبة(٢٪)، فمعاجم اللغة الإيطالية واللغة الروسية وعدد كل منهما (٧) بنسبة (٢٪)، وأخيراً معاجم اللغة الكردية ومعاجم اللغة اللاتينية وعدد كل منهما (٥) بنسبة (١,٥٪).

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (١/١٠) : التوزيع العام لمعاجم العلوم الإنسانية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	معاجم الألفاظ الإسلامية	١٤	٢,٨
٢	معاجم غريب القرآن القديمة	٤٦	٩,٢
٣	معاجم ألفاظ القرآن الحديثة	٥٨	١٢
٤	معاجم غريب الحديث	٣٤	٦,٨
٥	معاجم الفقه	٢٩	٥,٨
٦	معاجم ألفاظ الفرق والمذاهب	١٢	٢,٤
٧	المعاجم المتخصصة لعلوم اللغة العربية	١٦٥	٣٣,٣
٨	المعاجم المتخصصة للغة الإنجليزية	٢٦	٢,٥
٩	معاجم الأدب	٢٦	٥,٢
١٠	معاجم الفلسفة	٢٨	٥,٦
١١	معاجم علم النفس	٢٥	٥
١٢	معاجم الفن والرياضة	٣٣	٦,٧
	المجموع	٤٩٦	١٠٠ ٪

يشير الجدول رقم (١/١٠) إلى أعداد ونسب المعاجم العربية في العلوم الإنسانية موزعة على اثني عشر علماً . ويأتي في المرتبة الأولى المعاجم المتخصصة للغة العربية وعددها (١٦٥) بنسبة (٣٣,٣٪) من العدد الكلي للمعاجم في العلوم الإنسانية . ثم معاجم ألفاظ القرآن الكريم الحديثة وعددها (٥٨) بنسبة (١٢٪) ، ومعاجم غريب القرآن الكريم القديمة وعددها (٤٦) بنسبة (٩,٢٪) ، فمعاجم ألفاظ الحديث وعددها (٣٤) بنسبة (٦,٨٪) ، فمعاجم الفن والرياضة وعددها (٣٣) بنسبة (٦,٧٪) ، فالمعاجم الفقهية وعددها(٢٩) بنسبة(٨,٨٪) ، فالمعاجم الفلسفية وعددها (٢٨) بنسبة (٥,٦٪) ، فالمعاجم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأدبيـــة والمعاجم المتخصصة للغة الإنجليزية وعدد كل منهما (٢٦) بنسبة (٥,٢٪)، فمعـــاجم عـــلم الـــنفس وعددها (٢٥) بنسبة (٥٪) ، فمعاجم الألفاظ الإسلامية وعددهـــا (١٤) بنسبة (٢,٨٪) ، وأخيرًا معاجم الفرق والمذاهب وعددها (١٢) بنسبة (٢,٤٪) .

ومـــن خـــلال مـــا سبق نجد أن معاجم العلوم الإسلامية وتضم : (معاجم الألفـــاظ الإسلامية العامة ، معاجم غريب وألفاظ القرآن الكريم ، معاجم غريب الحديث النبوي ، معاجم الفقه ، معاجم الفرق والمذاهب) تأتي في المقدمة ويبلغ عددهـــا (١٨٣) معجماً ونسبتها (٣٨,٢٪) ، تليها المعاجم المتخصصة في اللغة العـــربية وعددهـــا (١٦٥) ونسبتها (٣٣,٣٪) كما أسلفنا، تشكل أكثر من ثلثي المعـــاجم العربية في العلوم الإنسانية ، وهو أمر يتوافق مع حجم وأهمية العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية في الإنتاج الفكري العربي قديماً وحديثاً .

الجدول رقم (١١/١) : التوزيع العام لمعاجم العلوم الاجتماعية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	معاجم علم الاجتماع	٢٧	٦
٢	معاجم الإحصاء	٩	٢
٣	معاجم الإدارة	٤٢	٩,٣
٤	معاجم المحاسبة	٧	١,٦
٥	معاجم الإعلام والبحث العلمي	١٠	٢,٣
٦	معاجم الاقتصاد	٧١	١٥,٨
٧	معاجم التاريخ والآثار	١٥	٣,٣
٨	معاجم التجارة	٣٧	٨,٣
٩	معاجم التربية والتعليم	٢٥	٥,٩
١٠	معاجم الجغرافيا	٢٢	٤,٩

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١١	معاجم السياحة	٤	٠,٩
١٢	معاجم السياسة	٣٣	٧,٤
١٣	المعاجم العسكرية	٣٧	٨,٣
١٤	معاجم الفلكلور	٦	١,٣
١٥	معاجم القانون	٥٨	١٢,٦
١٦	معاجم المكتبات والمعلومات	١٦	٣,٦
١٧	معاجم النقل والاتصالات	٢٩	٦,٥
	المجموع	٤٤٨	٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (١١/١) ، أعداد ونسب ما صدر من المعاجم العربية في العلوم الاجتماعية وتبلغ (٤٤٨) معجمًا ، موزعة على سبعة عشر علمًا. ويأتي في المرتبة الأولى معاجم الاقتصاد وعددها (٧١) بنسبة (١٥,٨٪) من العدد الكلي. ثم معاجم القانون وعددها (٥٨) بنسبة (١٢,٦٪) ، ومعاجم الإدارة وعددها (٤٢) بنسبة (٩,٣٪) ، ومعاجم التجارة والمعاجم العسكرية وعدد كل منها (٣٧) بنسبة (٨,٣٪) ، ومعاجم السياسة وعددها (٣٣) بنسبة (٧,٤٪) ، ومعاجم النقل والاتصالات وعددها(٢٩) بنسبة(٦,٥٪) ، ومعاجم علم الاجتماع وعددها (٢٧) بنسبة (٦٪) ، ومعاجم التربية والتعليم وعددها(٢٥) بنسبة(٥,٩٪)، ومعاجم الجغرافيا وعددها (٢٢) بنسبة (٤,٩٪)، ومعاجم المكتبات والمعلومات وعددها(١٦) بنسبة(٣,٦٪) ، ومعاجم التاريخ والآثار وعددها (١٥) بنسبة (٣,٣٪) ، ومعاجم الإعلام والبحث العلمي وعددها(١٠) بنسبة(٢,٣٪)، ومعاجم الإحصاء وعددها (٩) بنسبة (٢٪) ، ومعاجم المحاسبة وعددها(٧) بنسبة(١,٦٪)، ومعاجم الفلكلور وعددها (٦) بنسبة (١,٣٪) ، وأخيراً معاجم السياحة وعددها(٤) بنسبة(٠,٩٪) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويلاحظ هنا صدور المعاجم العربية في مختلف العلوم الاجتماعية ، وجميعها من المعاجم الحديثة الأصيلة أو المترجمة . ويتركز معظمها في التخصصات الرئيسة كالعلوم السياسية والإدارية والاقتصادية والقانونية والعسكرية . كما يقل عددها في تخصصات أخرى مثل : الإحصاء والسياحة والإعلام والبحث العلمي .

الجدول رقم (١٢/١) : التوزيع العام لمعاجم العلوم البحتة والتطبيقية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	المعاجم العلمية العامة	٤٧	١٠,٨
٢	معاجم الأحياء	١٦	٣,٧
٣	معاجم الجيولوجيا	١٥	٣,٥
٤	معاجم الحاسب الآلي	٦٠	١٣,٨
٥	معاجم الحيوان	١٤	٣,٢
٦	معاجم الرياضيات	٢١	٤,٩
٧	معاجم الزراعة والمياه	٢١	٤,٩
٨	معاجم الصناعات والحرف	٢٤	٥,٥
٩	معاجم الطب	٨١	١٨,٦
١٠	معاجم الصيدلة	٧	١,٦
١١	معاجم الفلك	٨	١,٨
١٢	معاجم الفيزياء	١٥	٣,٥
١٣	معاجم الكيمياء	٢١	٤,٨
١٤	معاجم النبات	١١	٢,٥
١٥	معاجم النفط والمعادن	١٦	٣,٧
١٦	معاجم الهندسة	٥٨	١٣,٣
	المجموع	٤٣٥	٪١٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فـــي الجـــدول رقم (١٢/١) نجد تفاصيل عن أعداد ونسب المعاجم العربية الصادرة في مجال العلوم البحتة والتطبيقية التي يبلغ مجموعها (٤٣٥) معجماً، موزعة على ستة عشر تخصصاً علميًا. ويأتي في المقدمة معاجم الطب وعددها (٨١) بنســـبة (١٥,٨٪) مـــن العدد الكلي . ثـــم معاجم القانون وعددهـــا (٥٦) بنسبة (١٨,٦٪) ، فمعاجم الحاسب الآلي وعددها (٦٠) بنسبة (١٣,٨٪)، فمعاجم الهندســـة وعددها (٥٨) بنسبة (١٣,٣٪) ، فالمعاجم العلمية العامـــة وعددها (٤٧) بنســـبة (١٠,٨٪) ، فمعـــاجم الصناعات والحرف وعددها(٢٤) بنسبة(٥,٥٪) ، فمعـــاجم الرياضـــيات ومعاجم الزراعة ومعاجم الكيمياء وعدد كل منها (٢١) بنســـبة (٤,٩٪) ، فمعاجم الأحياء ومعاجم النفط والمعادن وعدد كل منها (١٦) بنســـبة (٣,٧٪) ، فمعاجم الجيولوجيا ومعاجم الفيزياء وعدد كل منهمـــا (١٥) بنســـبة (٣,٥٪) ، فمعاجم الحيوان وعددها (١٤) بنسبة (٣,٢٪)، فمعاجم النبات وعددهـــا (١١) بنســـبة (٢,٥٪) ، فمعـــاجم الفلك وعددهـــا (٨) بنسبة (١,٨٪) ، وأخيراً معاجم الصيدلة وعددها (٧) بنسبة (١,٦٪).

ويتضـــح مما سبق أن المعاجم الطبية والصيدلانية تشكل حوالي (٢٠٪) من المجمـــوع الكلي، وهو ما يتوافق مع اتساع مجال العلوم الطبية ، وأهمية وحجم الإنـــتاج الفكري الطبي وإقبال الجمهور العربي على اقتنائه. كما تتركز المعاجم العلمية العربية في تخصصات أخرى كالهندسة والمعاجم العلمية العامة والحاسب الآلـــي الـــذي يعد من التخصصات الحديثة ، والذي لا يوجد له مراجع إلا في مجال المعاجم . بينما نجد شحاً واضحاً إلى حد ما في معاجم تخصصات وعلوم أخرى مثل : الفلك والفيزياء والنبات والجيولوجيا والحيوان ، وذلك للحاجة إليها فقـــط فـــي المؤسسات التعليمية والشركات والمؤسسات الصناعية التي غالباً ما تعتمد اللغات الأجنبية في نشاطاتها كافة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رابعاً – معاجم التراجم:

خلفت الحضارة الإسلامية تراثاً عظيماً وغزيراً في ميدان التراجم . وتتميز التراجم العربية القديمة بالسبق الزمني عن معاجم التراجم الأوربية وكثرة المؤلفات وتنوعها وشمولها وتنوع طرق ترتيبها . أما في العصر الحديث فقد واصل الباحثون العرب جهودهم في ثلاثة اتجاهات هي : إحياء التراث القديم من التراجم العربية، وتأليف الأعمال الأصيلة، وترجمة التراجم من اللغات الأجنبية. وفي الجداول التالية عرض مفصل للإنتاج الفكري العربي في ميادين التراجم.

الجدول رقم (١٣/١) : التوزيع العام لمعاجم التراجم

	نوع المعجم	عدد التسجيلات	٪
١	معاجم التراجم العامة	٤٧٢	٤١,٦
٢	معاجم التراجم المتخصصة (العلوم الإنسانية)	٥٤٥	٤٧
٣	معاجم التراجم المتخصصة (العلوم الاجتماعية)	١٠٥	٩
٤	معاجم التراجم المتخصصة (العلوم البحتة والتطبيقية)	٢٧	٢,٤
	المجموع	١١٤٩	٪١٠٠

يحدد الجدول رقم (١٣/١) أعداد ونسب ما صدر من معاجم التراجم العربية بأنواعها المختلفة التي يبلغ عددها الإجمالي (١١٥٩) معجماً، تمثل (١٦,٦٪) من المجموع الكلي للمراجع العربية . أما بالنسبة لأنواع معاجم التراجم حسب العموم والخصوص ، فنجد أن عدد معاجم التراجم العامة يبلغ (٤٧٢) معجماً تمثل نسبة (٤١,٦٪) من العدد الكلي لمعاجم التراجم العربية . كما يبلغ عدد معاجم التراجم العربية المتخصصة (٦٦٧) تمثل (٥٨,٤٪) منها : (٥٤٥) معجماً تمثل (٤٧٪) لمعاجم التراجم العربية في العلوم الإنسانية وهي الأكبر عدداً بين أنواع معاجم التراجم العربية ، و(١٠٥) معاجم تمثل (٩٪) لمعاجم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التراجم في العلوم الاجتماعية ، و(٢٧) معجماً تمثل (٢,٤٪) لمعاجم التراجم في العلوم البحتة والتطبيقية .

ومن خلال ما سبق يتبين أن معظم معاجم التراجم العربية هي من التراجم العامة أو في مجال تراجم العلوم الإنسانية ، وهو أمر يتوافق مع ضخامة حجم الإنتاج الفكري العربي في هذين القطاعين ، إضافة إلى أن جزءاً من هذه التراجم هو من التراجم التراثية التي تتركز في هذين القسمين أيضًا ، إلا أن هناك شحاً واضحاً في مجال تراجم العلوم الاجتماعية والعلوم البحتة والتطبيقية.

الجدول رقم (١٤/١) : توزيعات معاجم التراجم العامة

	نوع المعجم	عدد التسجيلات	٪
١	معاجم التراجم العامة القديمة	٣١	٦,٦
٢	معاجم التراجم العامة الحديثة	٨٦	١٨,٢
٣	معاجم التراجم الزمنية	٣١	٦,٦
٤	معاجم التراجم المكانية	٢٠٠	٤٢,٤
٥	معاجم الأنساب والقبائل	٧٦	١٦
٦	معاجم الأسماء والألقاب	٤٨	١٠,٢
	المجموع	٤٧٢	١٠٠٪

يتبين من الجدول رقم (١٤/١) تفاصيل عن أعداد ونسب معاجم التراجم العامة العربية موزعة على ستة أشكال رئيسة . ويأتي في المرتبة الأولى معاجم التراجم المكانية وعددها (٢٠٠) بنسبة (٤٢,٤٪) من المجموع العام لمعاجم التراجم العامة ، وهو أمر يعكس اهتمام معظم المؤلفين قديماً وحديثاً بالبارزين في أوطانهم وإحاطتهم بهم أكثر من غيرهم . ثم معاجم التراجم العامة الحديثة وعددها (٨٦) بنسبة (١٨,٢٪) ، ولكن معظمها ليس من الأعمال الشاملة وإنما

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مـــن الأعمال الصغيرة التي تترجم لعدد محدود من الأشخاص، ومعاجم القبائل والأنساب وعددها(٧٦) بنسبة(١٦٪) ، وهي معاجم لها أهمية واضحة لدى عامة العـــرب وخاصـــتهم قديمًـــا وحديـــثًا ، ومعاجم الأسماء والألقاب وعددها(٤٨) بنســـبـــة(١٠,٢٪) ، وشـــاع اقتـــناؤها وطلـــبها في البلاد العربية خلال العقود الماضـــية لاخـــتيار أسماء المواليد من الأسماء العربية العريقة ، وأخيراً معاجم التراجم العامة القديمة ومعاجـــم التراجـــم الزمنية وعدد كل منهما (٣١) وبنسبة قدرها (٦,٦٪) لكل منهما .

الجدول رقم (١٥/١) : التوزيع العام لمعاجم تراجم العلوم الإنسانية

	نوع المعجم	عدد التسجيلات	٪
١	معاجم تراجم القراء والمفسرين	١٦	٢,٩
٢	معاجم تراجم المحدثين	٢٧٥	٥٠,٥
٣	معاجم تراجم الفقهاء	٤٤	٨
٤	معاجم تراجم الفرق الإسلامية	٣٣	٦
٥	معاجم تراجم اللغويين والنحاة	٨	١,٥
٦	معاجم تراجم الأدباء	٥١	٩,٥
٧	معاجم تراجم الشعراء	٨٩	٣,١٦
٨	معاجم تراجم الفلاسفة	١١	٢
٩	معاجم تراجم علماء النفس	٣	٠,٥
١٠	معاجم تراجم الفنانين	١٥	٢,٨
	المجموع	**٥٤٥**	**١٠٠٪**

يشـــير الجـــدول رقـــم (١٥/١) إلى أعداد ونسب معاجم التراجم في العلوم الإنســـانية موزعة على عشرة علوم . ويأتي في المقدمة معاجم تراجم المحدثين وعددهـــا (٢٧٥) معجمـــاً ، تمثل (٥٠,٥٪) من العدد الكلي لمعاجم التراجم في العـــلوم الإنســـانية . ويعـــود ذلك إلى ريادة المحدثين في مجال تأليف التراجم وأهميـــة الـــتراجم في علوم الحديث ، لكونها إحدى الركائز الأساسية في مجال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جرح الرواة وتعديلهم، بل إن معظم معاجم التراجم العامة التراثية التي ذكرناها آنفًـا، هي في الواقع مصادر أساسية للمحدثين ، أو تم تأليفها في الأصل لخدمة الحديـث النـبوي. يليها معاجم تراجم الشعراء وعددها (٨٩) تمثل (١٦,٣٪)، ومعـاجم تراجم الأدباء وعددها (٥١) تمثل (٩,٥٪) ، وهناك علاقة وثيقة بين الـتراجم والأدب فـي مختـلف الآداب العالمية وذلك لكون التراجم أيضًا نمطاً معروفاً من أنماط التأليف والإبداع الأدبي. فمعاجم تراجم الفقهاء وعددها (٤٤) تمثل (٨٪)، فمعاجم تراجم رجال الفرق والمذاهب الإسلامية وعددهـا (٣٣) بنسبـة (٦٪)، فمعـاجم القراء والمفسرين وعددها(١٦) بنسبة(٢,٩٪) ، فمعاجم تراجم الفـنانين والرياضـيين وعددها (١٥) بنسبة (٢,٨٪)، ومعاجم تراجم الفلاسفة وعددها (١١) بنسبة (٢٪)، فمعاجم تراجم اللغويين والنحاة وعددها (٨) بنسبـة (١,٤٪)، وأخيرا معاجم تراجم علماء النفس وعددها (٣) بنسبة (٠,٥٪) .

الجدول رقم (١٦/١) : التوزيع العام لمعاجم تراجم العلوم الاجتماعية

	نوع المعجم	عدد التسجيلات	٪
١	معاجم تراجم علماء الاجتماع	١	١
٢	معاجم تراجم النساء	٢٥	٢٣,٨
٣	معاجم تراجم الاقتصاد	٣	٢,٨
٤	معاجم تراجم التاريخ والآثار	٢٨	٢٦,٦
٥	معاجم تراجم التجارة	١	١
٦	معاجم تراجم التربية والتعليم	٦	٥,٧
٧	معاجم تراجم الجغرافيا	٢	١,٩
٨	معاجم تراجم السياسة	٢٤	٢٣
٩	معاجم تراجم العسكريين	٣	٢,٨
١٠	معاجم تراجم القانون	١١	١٠,٤
١١	معاجم تراجم المكتبات والمعلومات	١	١
	المجموع	١٠٥	١٠٠٪

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يوضـــح الجدول رقم (١٦/١) أعداد ونسب ما صدر من معاجم التراجم في العـــلوم الاجتماعية ويبلغ عددها (١٠٥) معاجم ، موزعة على أحد عشر علمًا. ويأتي في المرتبـــة الأولى معاجم تراجم المؤرخين وعددها (٢٨) معجماً بنسبة (٢٦,٦٪) من العدد الكلي . ثم معاجـــم تراجم النســـاء وعددهـــا (٢٥) بنسبـــة (٢٣,٨٪) ، ومعـــاجم تراجم السياسة (الحكام والولاة) وعددها (٢٤) بنسبة (٢٣٪)، ومعـــاجم تراجم القانون وعددها (١١) بنسبة (١٠,٤٪) ، ومعاجم تراجم رجال التربية والتعليم وعددها(٦) بنسبة(٥,٧٪) ، ومعاجم تراجم الاقتصاديين ومعاجم تـــراجم العســـكريين وعـــدد كـــل منهما (٣) بنسبة (٢,٨٪) ، ومعاجم تراجم الجغـــرافيين وعددها (٢) بنسبة (١,٩٪) ، وأخيراً معاجم تراجم علماء الاجتماع ومعـــاجم تـــراجم رجال التجارة ومعاجم تراجم المكتبات والمعلومات وعدد كل منها معجم واحد (١) بنسبة (١٪) .

ولا ريب أن هناك شحاً واضحًا في مجال معاجم التراجم في مختلف العلوم الاجـــتماعية وخاصـــة فـــي تخصصات مثل : علم الاجتماع والتجارة والعلوم العسكرية والأمنية والتربية والتعليم والاقتصاد والمكتبات والمعلومات . ويرجع ذلـــك إلى عـــدم وجود معاجم تراجم تراثية في هذه العلوم ، إضافة إلى تقصير الباحثين والمؤسسات المتخصصة في تلك العلوم في التعريف بالبارزين العرب في هذه التخصصات العلمية المهمة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (١٧/١) : التوزيع العام لمعاجم تراجم العلوم البحتة والتطبيقية

	نوع المعجم	عدد التسجيلات	٪
١	معاجم تراجم العلوم البحتة والتطبيقية	٧	٢٦
٢	معاجم تراجم الرياضيات	٣	١١,١
٣	معاجم تراجم الزراعة والمياه	١	٣,٧
٤	معاجم تراجم الطب	٩	٣٣,٣
٥	معاجم تراجم الفيزياء	٣	١١,١
٦	معاجم تراجم الكيمياء	٣	١١,١
٧	معاجم تراجم الهندسة	١	٣,٧
	المجموع	٢٧	١٠٠٪

وفي الجدول رقم (١٧/١) نجد تفاصيل عن أعداد ونسب معاجم التراجم في العلوم البحتة والتطبيقية موزعة على سبعة علوم . وتعد معاجم تراجم الأطباء الأكثر وعددها (٩) معاجم تمثل (٣٣,٣٪) من العدد الكلي . تليها معاجم التراجم العامة للعلوم البحتة والتطبيقية وعددها (٧) تمثل (٢٦٪) ، ومعاجم تراجم علماء الرياضيات ومعاجم علماء الفيزياء ومعاجم تراجم علماء الكيمياء وعدد كل منها (٣) تمثل (١١,١٪) ، وأخيراً معاجم تراجم علماء الزراعة والمياه وتراجم علماء الهندسة وعدد كل منها (١) تمثل (٣,٧٪) .

ويتبين مما سبق أن هناك شحاً واضحًا في مجال التعريف بالعلماء العرب في مجال العلوم البحتة والتطبيقية بشكل عام . بل إن هناك تخصصات معينة مثل : الفلك والحاسب الآلي والنبات والحيوان والنفط والمعادن ليس لها أي مساهمة في هذا المجال . وهو ما يدعو المتخصصين والأقسام والمؤسسات المتخصصة في تلك العلوم إلى إعداد معاجم تراجم تعرف بالبارزين من العلماء العرب في مجالها.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خامساً - الببليوجرافيات :

هناك علاقة وثيقة بين حجم الإنتاج الفكري والحاجة إلى الأعمال الببليوجرافية وازدياد نشرها وإعدادها . لذا كانت الأعمال الببليوجرافية القديمة لدى المسلمين وغيرهم من الأمم الأخرى خليطاً بين التراجم والببليوجرافيا . وبعد اكتشاف الطباعة خلال القرن الخامس عشر الميلادي أخذ الإنتاج الفكري يزداد يوماً بعد يوم حتى وصل إلى حجمه الهائل في الوقت الحاضر . وواكب ذلك ازدياد الحاجة إلى الأعمال الببليوجرافية وإعدادها ونشرها ، حتى تم استخدام التقنيات الحديثة في إعداد الببليوجرافيات وإصدارها بجميع الوسائل المتاحة مطبوعة كانت أو على شكل أقراص مدمجة أو في قواعد معلومات . وتقدم الجداول التالية تفاصيل عن الجهود العربية في مجال الببليوجرافيا قديماً وحديثاً.

الجدول رقم (١٨/١) : التوزيع العام للببليوجرافيات

	نوع الببليوجرافية	عدد التسجيلات	٪
١	الببليوجرافيات العامة	٩٩٧	٧٦,٩
٢	الببليوجرافيات المتخصصة (العلوم الإنسانية)	١٠٧	٨,٢
٣	الببليوجرافيات المتخصصة (العلوم الاجتماعية)	١٦٧	١٢,٩
٤	الببليوجرافيات المتخصصة (العلوم البحتة والتطبيقية)	٢٥	٢
	المجموع	١٢٩٦	٪١٠٠

يشير الجدول رقم (١٨/١) ، إلى أن عدد ما صدر من الببليوجرافيات بأنواعها المختلفة يبلغ (١٢٩٦) موسوعة ، وهو ما يعادل (١٨,٥٪) من المجموع الكلي للمراجع العربية ، أي إنها في المرتبة الثانية بعد المعاجم . أما بالنسبة لتوزيع الببليوجرافيات العربية حسب القطاعات الموضوعية الرئيسة ،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنجد أن عدد الببليوجرافيات العامة يبلغ (٩٩٧) ببليوجرافية تمثل (٧٦,٩٪) من العدد الكلي للببليوجرافيات العربية . كما يبلغ عدد الببليوجرافيات العربية المتخصصة (٢٩٩) ببليوجرافيات تمثل (٢٣,١٪) فقط منها : (١٠٧) ببليوجرافيات تمثل (٨,٢٪) للببليوجرافيات في العلوم الإنسانية ، و(١٦٧) ببليوجرافية تمثل (١٢,٩٪) للببليوجرافيات في العلوم الاجتماعية ، و(٢٥) ببليوجرافية تمثل (٢٪) للببليوجرافيات في العلوم البحتة والتطبيقية .

الجدول رقم (١٩/١) : توزيعات الببليوجرافيات العامة

	نوع الببليوجرافية	عدد التسجيلات	٪
١	الكتب الببليوجرافية القديمة	١٢	١,٢
٢	كتب البرامج ومعاجم الشيوخ	٦٦	٦,٦
٣	الفهارس العامة للتراث	٥٠	٥
٤	فهارس التراث في العالم	٢٩١	٢٩,٢
٥	الببليوجرافية العامة الحديثة	١٧	١,٧
٦	فهارس المكتبات	٩٩	٩,٩
٧	الببليوجرافيات الوطنية	٩٩	٩,٩
٨	الببليوجرافيات الشكلية	١٦٧	١٦,٨
٩	ببليوجرافيات الهيئات	٤٥	٤,٦
١٠	الببليوجرافيات التجارية	٣٠	١,٣
١١	ببليوجرافيات الأعمال المترجمة	٧	٠,٧
١٢	الببليوجرافيات الشخصية	٤٤	٤,٥
١٣	أدلة الدوريات	٧٠	٧
	المجموع	٩٩٧	١٠٠٪

يعرض الجدول رقم (١٩/١) تفاصيل عن أعداد ونسب الببليوجرافيات العربية العامة موزعة على ثلاثة عشر شكلاً . ويأتي في المرتبة الأولى فهارس

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الـــتراث التي نشرت في دول العالم المختلفة وعددها (٢٩١) فهرساً بنسبة (٢٩,٢٪) مـــن المجمـــوع الكلي للببليوجرافيات العربية . ثم الببليوجرافيات الشكلية (أدلة الرسائل الجامعية وأدلة المراجع وببليوجرافيات الوثائق والمطبوعات الرسمية) وعددهـــا (١٦٧) بنســـبة (١٦,٨٪) ، فالببليوجرافيات الوطنية وعددهـــا(٩٩) بنسبة(٩,٩٪) ، ففهارس المكتبات وعددها(٩٩) بنسبة(٩,٩٪) ، فأدلة الدوريات وعددهـــا(٧٠) بنســـبة (٧٪) ، فكـــتب البرامـــج والشيـــوخ وعـــددهـــا(٦٦) بنســـبـــة(٦,٦٪) ، فالفهـــارس العامـــة للـــتراث وعددهـــا(٥٠) بنسبة(٥٪) ، فببـــليوجرافيات الهيئات وعددها(٤٥) بنسبة(٤,٦٪) ، فالببليوجرافيات الشخصية وعددهـــا(٤٤) بنسبة(٤,٥٪) ، فالببليوجرافيات التجارية وعددها(٣٠) بنسبة(٣,١٪)، فالكتب الببليوجرافية القديمة وعددها(١٢) بنسبة(١,٢٪) ، وأخيراً ببليوجرافيات الأعمال المترجمة وعددها(٧) بنسبة(٠,٧٪) .

ويلاحـــظ مما سبق أن الحجم الكبير للببليوجرافيات العامة العربية يعود إلى تنوعها ، وإلى ما تم إعداده من ببليوجرافيات التراث والمخطوطات التي تشكل أيضًا أكثر من (٤٠٪) من عدد الببليوجرافيات العامة .

وفـــي الجدولين التاليين تفاصيل أكثر عن نوعين من أنواع الببليوجرافيات العربية العامة وهما : الببليوجرافيات الشكلية وأدلة الدوريات .

الجدول رقم (٢٠/١) : توزيعات الببليوجرافيات الشكلية

	نوع الببليوجرافية	عدد التسجيلات	٪
١	أدلة الرسائل الجامعية	٩٦	٥٧,٥
٢	أدلة المراجع	١٧	١٠,١
٣	المطبوعات الرسمية	٦	٣,٦
٥	الوثائق	٤٨	٢٨,٨
	المجموع	١٦٧	١٠٠٪

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في الجدول رقم (٢٠/١) نجد تفاصيل عن أعداد ونسب الببليوجرافيات الشكلية موزعة على أربعة أشكال . ويأتي في المقدمة أدلة الرسائل الجامعية وعددها (٩٦) تمثل (٥٧,٥٪) من العدد الكلي . تليها ببليوجرافيات الوثائق وعددها (٤٨) تمثل (٢٨,٨٪) ، ثم أدلة المراجع وعددها (١٧) تمثل (١٠,١٪)، وأخيراً ببليوجرافيات المطبوعات الرسمية وعددها (٦) تمثل (٣,٦٪) .

الجدول رقم (٢١/١) : توزيعات أدلة الدوريات

	نوع الدليل	عدد التسجيلات	٪
١	أدلة الدوريات الشاملة	١٣	١٨,٦
٢	أدلة الدوريات الخليجية الشاملة	٦	٨,٦
٣	أدلة الدوريات في الدول العربية	٢٢	٣١,٤
٤	أدلة دوريات المكتبات	٢٩	٤١,٤
	المجموع	٧٠	١٠٠٪

أما الجدول رقم (٢١/١) فيعرض التوزيع الإحصائي لأعداد ونسب أدلة الدوريات العربية حسب أربعة أنواع رئيسة . وتعد أدلة دوريات المكتبات الأكثر وعددها (٢٩) تمثل (٤١,٤٪) من العدد الكلي . ثم أدلة الدوريات في الدول العربية وعددها (٢٢) تمثل (٣١,٤٪) ، وأدلة الدوريات الشاملة وعددها (١٣) تمثل (١٨,٦٪) ، وأخيراً أدلة الدوريات الخليجية وعددها (٦) تمثل (٨,٦٪).

الجدول رقم (٢٢/١) : التوزيع العام لببليوجرافيات العلوم الإنسانية

	نوع الببليوجرافية	عدد التسجيلات	٪
١	الببليوجرافيات الإسلامية العامة	١٨	١٦,٨
٢	ببليوجرافيات علوم القرآن	٧	٦,٥
٣	ببليوجرافيات علوم الحديث	٨	٧,٥
٤	ببليوجرافيات الفقه	٨	٧,٥
٥	ببليوجرافيات اللغة العربية	١٣	١٢,٢
٦	ببليوجرافيات علوم الأدب	٢٩	٢٧,١
٧	ببليوجرافيات الفن والرياضة	٢٤	٢٢,٤
	المجموع	١٠٧	١٠٠٪

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يشـير الجـدول رقم (٢٢/١) إلى أعداد الببليوجرافيات العربية في العلوم الإنسـانية موزعـة على سبعة علوم . ويأتي في المرتبة الأولى ببليوجرافيات عـلوم الأدب وعددها (٢٩) بنسبة (٢٧,١٪) من العدد الكلي . ثم ببليوجرافيات الفـن والرياضـة وعددهـا (٢٤) بنسبة (٢٢,٤٪) ، فالببليوجرافيات الإسلامية العامـة وعددهـا (١٨) بنسـبة (١٦,٨٪) ، فببليوجرافيات علوم اللغة العربية وعددهـا (١٣) بنسبة (١٢,٢٪) ، فببليوجرافيات علوم الحديث والببليوجرافيات الفقهيـة وعدد كل منها(٨) بنسبة(٧,٥٪) ، وأخيراً ببليوجرافيات علوم القرآن الكريم وعددها (٧) بنسبة (٦,٥٪) .

ويتـبين مما سبق أن عدد ببليوجرافيات العلوم الإنسانية تشكل حوالي (٨٪) مـن العـدد الكلي للببليوجرافيات العربية ، وهو عدد قليل بالمقارنة مع الحجم الكـبير للإنتاج الفكري العربي في مجال العلوم الإنسانية بشكل عام وفي العلوم الإسـلامية واللغوية والأدبية بشكل خاص . وربما يعود ذلك إلى ضعف الاتجاه نحـو إعـداد الأعمال الببليوجرافية لدى مراكز البحوث والمؤسسات التعليمية والمتخصصين في تلك العلوم .

الجدول رقم (٢٣/١) : التوزيع العام لببليوجرافيات العلوم الاجتماعية

	نوع الببليوجرافية	عدد التسجيلات	٪
١	ببليوجرافيات علم الاجتماع	٨	٤,٨
٢	ببليوجرافيات الإحصاء والسكان	٦	٣,٦
٣	ببليوجرافيات الإدارة	٨	٤,٨
٤	ببليوجرافيات المرأة والطفل	١٦	٩,٦
٥	ببليوجرافيات الإعلام والبحث العلمي	٥	٣
٦	ببليوجرافيات الاقتصاد	١٦	٩,٦

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧	ببليوجرافيات التاريخ	٣٧	٢٢,٢
٩	ببليوجرافيات التربية والتعليم	٢٩	١٧,٤
١٠	أدلة الدوريات التربوية	٣	١,٨
١١	ببليوجرافيات الجغرافيا	٣	١,٨
١٢	ببليوجرافيات السياسة	١٣	٧,٧
١٣	ببليوجرافيات العلوم العسكرية	٢	١,٢
١٤	ببليوجرافيات الفلكلور	٣	١,٨
١٥	ببليوجرافيات القانون	٤	٢,٤
١٧	ببليوجرافيات المكتبات والمعلومات	١٤	٨,٣
	المجموع	١٦٧	٪١٠٠

ويشير الجدول رقم (٢٣/١) إلى أعداد الببليوجرافيات العربية في العلوم الاجتماعية موزعة على ستة عشر علماً . حيث تأتي ببليوجرافيات التاريخ في المرتبة الأولى وعددها (٣٧) تمثل (٢٢,٢٪) من العدد الكلي . ثم ببليوجرافيات التربية والتعليم وعددها (٢٩) تمثل (١٧,٤٪) ، وببليوجرافيات المرأة والطفل وببليوجرافيات الاقتصاد وعدد كل منهما (١٦) تمثل (٩,٦٪)، وببليوجرافيات المكتبات والمعلومات وعددها (١٤) تمثل (٨,٣٪)، وببليوجرافيات السياسة وعددها (١٣) تمثل (٧,٧٪) ، وببليوجرافيات علم الاجتماع وببليوجرافيات الإدارة وعدد كل منهما (٨) تمثل (٤,٨٪)، وببليوجرافيات الإحصاء والسكان وعددها (٦) تمثل (٣,٦٪) ، وببليوجرافيات الإعلام والبحث العلمي وعددها (٥) تمثل (٣٪) ، وببليوجرافيات القانون وعددها (٤) تمثل (٢,٤٪) ، وببليوجرافيات الجغرافيا وببليوجرافيات الفلكلور وعدد كل منهما (٣) تمثل (١,٨٪) ، وأخيراً ببليوجرافيات العلوم العسكرية وعددها (٢) تمثل (١,٢٪) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (٢٤/١) : التوزيع العام لببليوجرافيات العلوم البحتة والتطبيقية

	نوع الببليوجرافية	عدد التسجيلات	٪
١	الببليوجرافيات العامة للعلوم	٥	٢٠
٢	ببليوجرافيات الحيوان	١	٤
٣	ببليوجرافيات الزراعة والمياه	٥	٢٠
٤	ببليوجرافيات الطب	٨	٣٢
٥	ببليوجرافيات الفلك	١	٤
٦	ببليوجرافيات الكيمياء	١	٤
٧	ببليوجرافيات النفط والمعادن	٤	١٦
	المجموع	٢٥	١٠٠٪

وفي الجدول رقم (٢٤/١) نجد أعداد ونسب الببليوجرافيات العربية في العلوم البحتة والتطبيقية موزعة على سبعة علوم . وتعد ببليوجرافيات العلوم الطبية الأكثر وعددها (٨) تمثل (٣٢٪) من العدد الكلي . ثم الببليوجرافيات العامة للعلوم وببليوجرافيات الزراعة وعدد كل منهما (٥) تمثل (٢٠٪) ، فببليوجرافيات النفط والمعادن وعددها (٤) تمثل (١٦٪) ، وأخيراً ببليوجرافيات الحيوان وببليوجرافيات الفلك وببليوجرافيات الكيمياء وعدد كل منها ببليوجرافية واحدة (١) تمثل (٤٪) .

ويتضح من الجدول السابق ندرة الببليوجرافيات العربية في العلوم والتقنية حيث لا يتعدى عددها (٢٥) ببليوجرافية تمثل (٢٪) فقط من المجموع الكلي للببليوجرافيات العربية . بل نجد إن تخصصات معينة مثل : الحاسب والرياضيات والصناعة والنبات والهندسة لم يصدر لها أي إصدارات ببليوجرافية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سادساً – الكشافات :

كـــان عـــلماء الحديث الشريف أول من ابتدع هذا النوع المهم من الأعمال المرجعية ، عندما ألفوا فهارس لكتب الحديث أطلقوا عليها (كتب الأطراف) ، وذلـــك فـــي القرن الرابع الهجري والقرون التي تلته . ثم تبع ذلك ظهور أول كشـــافات القرآن الكريم في القرن الحادي عشر الهجري . وفي العصر الحديث تأثر المسلمون بالكشافات الأجنبية وطرق إعدادها وترتيبها ، ونشر تبعاً لازدياد الطـــلب عـــليها عدد كبير من كشافات القرآن الكريم وكشافات الحديث الشريف وكشافات التشريعات والقوانين وكشافات مقالات الدوريات العامة والمتخصصة. وفيما يلي تحليل بأعداد الكشافات العربية العامة والمتخصصة .

الجدول رقم (٢٥/١) : التوزيع العام للكشافات

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الكشافات العامة	٩٤	١٨,٤
٢	الكشافات المتخصصة (العلوم الإنسانية)	٣٤٤	٦٧,٢
٣	الكشافات المتخصصة (العلوم الاجتماعية)	٧٢	١٤
٤	الكشافات المتخصصة (العلوم البحتة والتطبيقية)	٢	٠,٤
	المجموع	٥١٢	٪١٠٠

يعـــرض الجدول رقم (٢٥/١) أعداد ونسب ما صدر من الكشافات العربية في القطاعات الموضوعية الأربعة الرئيسة ، حيث يبلغ عددها الإجمالي (٥١٢) كشـــافاً وهو ما يعادل (٧,٣٪) من المجموع الكلي للمراجع العربية . أما بالنسبة لأعداد ونسب أنواع الكشافات العربية ، فنجد أن عدد الكشافات العامة يبلغ (٩٤) كشـــافاً تمـــثل نســـبة (١٨,٤٪) مـــن العـــدد الكـــلي ، وجميعها من الكشافات الببـــليوجرافية التي تحصر مقالات الدوريات . أما الكشافات المتخصصة فيبلغ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عددهـــا (٤١٨) تمـــثل (٨١,٦٪) ــ وجميعها من كشافات الكلمات (النصوص) التي تكشف المفاهيم والمصطلحات والأسماء الواردة في الكتب المهمة ــ ومنها: (٣٤٤) كشافاً تمثل (٦٧,٢٪) في العلوم الإنسانية وهي الأكبر عدداً بين أنواع الكشـــافات، و(٧٢) كشافاً تمثل (١٤٪) للكشافات في العلوم الاجتماعية، و(٢) من الكشافات تمثل (٠,٤٪) فقط للعلوم البحتة والتطبيقية .

الجدول رقم (٢٦/١) : التوزيع العام للكشافات العامة

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	كشافات الدوريات العامة والوطنية	١٥	١٦
٢	كشافات الدوريات في المكتبات	٦	٦,٣
٣	كشافات الدوريات الفردية	٦٢	٦٦
٤	كشافات الصحف	١١	١١,٧
	المجموع	٩٤	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٢٦/١) تفاصيل عن أعداد ونسب الكشافات العربية العامة موزعة على أربعة أشكال. ويأتي في المقدمة كشافات الدوريات الفردية وعـــددهـــا (٦٢) بنســـبة(٦٦٪) مـــن المجمـــوع الكلي، ثم كشافات الدوريات العامة والوطنية وعددهـــا (١٥) بنسبـــة (١٦٪)، فكشافـــات الصحـــف وعـــددهـــا (١١) بنسبـــة (١١,٦٪)، وأخيراً كشافات الدوريات في المكتبات وعددها (٦) بنسبة (٦,٣٪).

وبناءً على ما سبق نجد أن الكشافات العامة تصدر في الغالب بجهود فردية ولمـــرة واحـــدة ولا تغطـــي أعـــداد الدوريات كافة . كما أن معظمها ليس من الكشـــافات الشاملة التي تساعد الباحث على الإحاطة بما صدر من المقالات في مجموعـــة كـــبيرة من الدوريات ، وإنما هي من الكشافات الفردية التي تكشف مقـــالات دورية واحدة أو أعدادًا منها ، ولذا نجد أن الاستفادة منها تبدو محدودة ولفترة محدودة أيضًا.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (٢٧/١) : التوزيع العام لكشافات العلوم الإنسانية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الكشافات الإسلامية العامة	٢	٠,٦
٢	كشافات (فهارس) القرآن الكريم	٦٤	١٨,٦
٣	كشافات كتب علوم القرآن الكريم	١٦	٤,٦
٤	برامج القرآن المحسبة	٤	١,١
٥	كشافات(فهارس) الحديث	٢١٣	٦٢
٦	كشافات كتب الفقه	٢٢	٦,٤
٧	كشافات كتب الفرق والمذاهب	٣	٠,٩
٨	كشافات كتب اللغة العربية	١١	٣,٢
٩	كشافات كتب الأدب	٩	٢,٦
	المجموع	٣٤٤	١٠٠٪

يشـــير الجدول رقم (٢٧/١) إلى أعداد ونسب الكشافات العربية في العلوم الإنسانية موزعة على تسعة علوم . ويأتي في المقدمة كشافات (فهارس) الحديث النـــبوي وعددهـــا (٢١٣) تمثل (٦٢٪) من العدد الكلي . يليها كشافات القرآن الكريم وعددها (٦٤) تمثل (١٨,٦٪) ، وكشافات كتب الفقه وعددها (٢٢) تمثل (٦,٤٪) ، وكشـــافات كتب علوم القرآن وعددها (١٦) تمثل (٤,٦٪)، وكشافات كتب اللغة العربية وعددها (١١) تمثل (٣,٢٪) ، وكشافات كتب الأدب وعددها (٩) تمـــثل (٢,٦٪) ، وبـــرامج القـــرآن المحسبة وعددها (٤) تمثل (١,١٪) ، وكشـــافات كتب الفرق والمذاهب وعددها (٣) تمثل (٠,٩٪)، وأخيراً الكشافات الإسلامية العامة وعددها (٢) تمثل (٠,٦٪) .

وبناءً على ما سبق نجد أن كشافات العلوم الإنسانية تشكل حوالي الثلثين من مجمـــوع عـــدد الكشافات العربية . كما نجد أيضًا أن كشافات العلوم الإسلامية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تشـــكل حوالي (٩٥٪) من كشافات العلوم الإنسانية العربية . وهو يمثل الجهود العـــلمية التي بذلها الباحثون في مجالات العلوم الإسلامية خلال العصر الحديث وخاصـــة فـــي كشـــافات القـــرآن الكريم وكشافات الحديث الشريف. أما باقي الكشافات في العلوم الإنسانية العربية فصدرت في العلوم اللغوية والأدبية . بينما نجـــد أن العـــلوم الإنسانية الأخرى وهي : الفلسفة وعلم النفس والفن والرياضة ليس لها نصيب من جهود التكشيف .

الجدول رقم (٢٨/١) : التوزيع العام لكشافات العلوم الاجتماعية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	كشافات علم الاجتماع	١	١,٣
٢	كشافات الإدارة	٢	٢,٨
٣	كشافات الاقتصاد	٣	٤,٢
٤	كشافات كتب التاريخ	٢٢	٣٠,٥
٥	كشافات التربية والتعليم	٥	٧
٦	كشافات السياسة	٤	٥,٦
٧	كشافات وفهارس الكتب القانونية	٣٣	٤٥,٨
٨	كشافات الكتب الببليوجرافية	٢	٢,٨
	المجموع	٧٢	٪١٠٠

وفـــي الجدول رقم (٢٨/١) نجد التوزيع العام للكشافات العربية في العلوم الإنســـانية فـــي ثمانية من علومها . ويأتي في المقدمة كشافات (فهارس) الكتب القانونية وعددها (٣٣) كشافاً تمثل (٤٥,٨٪) من العدد الكلي . ثم كشافات كتب الـــتاريخ وعددها (٢٢) تمثل (٣٠,٥٪) ، فكشافات الكتب التربوية وعددها (٥) تمثل (٧٪) ، فكشافات كتب السياسة وعددها (٤) تمثل (٥,٦٪) ، فكشافات كتب الاقتصـــاد وعددها (٣) تمثل (٤,٢٪) ، فكشافات كتب الإدارة وكشافات الكتب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الببـــليوجرافية وعـــدد كل منهما (٢) تمثل (٢,٨٪) ، وأخيراً كشافات كتب علم الاجتماع وعددها كشاف واحد فقط (١) تمثل (١,٣٪) .

ويتضـــح مما سبق أن معظم الكشافات العربية في العلوم الاجتماعية يتركز في تخصصين هما القانون والتاريخ . بينما يقل عدد الكشافات أو ليس له وجود في التخصصات الاجتماعية الأخرى .

الجدول رقم (٢٩/١) : التوزيع العام لكشافات العلوم البحتة والتطبيقية

	نوع الببليوجرافية	عدد التسجيلات	٪
١	كشافات الجيولوجيا	٢	١٠٠
	المجموع	٢	١٠٠٪

أما الجدول رقم (٢٩/١) فيحتوي على الكشافات العربية وجميعها في حقل علمي واحد هو الجيولوجيا ، وهي الوحيدة في مجال العلوم البحتة والتطبيقية . وهـــو أمـــر ليس بغريب نظراً لأن معظم الكتب العلمية العربية هي من النوع المختصر الذي لا يحتاج في الغالب إلى إصدار كشافات للوصول إلى محتوياته.

سابعاً – المستخلصات :

المستخلصـــات هـــي أرقى الخدمـــات والأســـاليب الببـــليوجرافية لتعريف المستفيدين بالمصادر الجديدة ، حيث تقدم عرضًا مختصراً ودقيقاً للمحتويات يتم وفقـــاً لـــه استرجاع المادة أو تركها . وتتمثل المستخلصات العربية في بعض النشـــرات الصـــغيرة والقليلة التي تصدر بين حين وآخر لمرة واحدة أو عدة مـــرات وليس بشكل دائم . ويعود السبب في قلة عدد المستخلصات العربية إلى عوامل من أهمها : علاقتها الوثيقة بالعلوم والتقنية وتخلف الدول العربية في هذا الميـــدان ، وضـــعف الإمكانـــات المادية والبشرية للمؤسسات العلمية العربية،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإصـــدار بعض المراكز لها باللغات الأجنبية ، وأخيراً عدم وجود معايير فنية لإعدادها باللغة العربية .

وفي الجدول التالي عرض لأعداد ونسب المستخلصات العربية .

الجدول رقم (١/٣٠) : التوزيع العام للمستخلصات

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	مستخلصات البحوث العلمية	١٤	٤٢,٤
٢	مستخلصات الرسائل الجامعية	١٩	٥٧,٦
	المجموع	٣٣	٪١٠٠

يوضـــح الجـــدول رقـــم (١/٣٠) التوزيع الإحصائي للمستخلصات العربية وعددهـــا الإجمـــالي (٣٣) مستخلصاً موزعة على نوعين رئيسين . ويأتي في المقدمـــة مستخلصـــات الرســـائل الجامعيـــة وعددها (١٩) بنسبة(٥٧,٦٪) من المجموع الكلي، ثم مستخلصات البحوث العلمية وعددها (١٤) بنسبة(٤٢,٤٪).

ثامناً – المراجع الجغرافية :

أســـهم المســـلمون خلال تاريخهم الطويل في إثراء الفكر الجغرافي لعوامل ديـــنية وسياســـية وعلمية ، وكان من ذلك تأليف المصادر الجغرافية التي كانت أساساً لتطور الفكر الجغرافي الحديث . وفي العصر الحديث ازداد الطلب على المعلومات الجغرافية لأسباب منها : التقدم السريع في وسائل النقل والاتصال ، وتطـــور العلاقـــات بين دول العالم كافة، وعلاقة المعلومات الجغرافية بمختلف قطاعات النشاط الإنساني ، وتطور أساليب الحصول على المعلومات الجغرافية وصناعة الخرائط . وتضم المراجع الجغرافية ثلاثة أنواع رئيسة هي : المعاجم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجغـرافية والمـواد الخرائطية وأدلة الدول (أدلة السفر والسياحة) . وفيما يلي عرض بالمراجع الجغرافية العربية العامة والمتخصصة.

الجدول رقم (٣١/١) : التوزيع العام للمراجع الجغرافية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	المراجع الجغرافية العامة	٢٣٣	٦١,٢
٢	المراجع الجغرافية المتخصصة (العلوم الإنسانية)	٨	٢
٣	المراجع الجغرافية المتخصصة (العلوم الاجتماعية)	٤٧	١٢,٣
٤	المراجع الجغرافية المتخصصة (العلوم البحتة والتطبيقية)	٩٣	٢٤,٥
	المجموع	٣٨١	٪١٠٠

يعـرض الجـدول رقم (٣١/١) تفاصيل عما صدر من المراجع الجغرافية العـربية بأنواعهـا المختلفة ، التي يبلغ عددها الإجمالي (٣٨١) مادة ، وهو ما يعـادل (٥,٤٪) مـن المجمـوع الكـلي للمراجع العربية . أما بالنسبة للتوزيع الإحصـائي لأعداد ونسب المراجع الجغرافية العربية حسب أنواعها الرئيسة ، فنجد أن عدد المراجع الجغرافية العامة ــ التي تضم المعاجم الجغرافية والمواد الخـرائطية وأدلـة الدول ــ بلغ (٢٣٣) معجماً تمثل نسبة (٦١,٢٪) من العدد الكـلي للمراجع الجغرافية العربية . أما المراجع الجغرافية العربية المتخصصة ــ وتشـمل المـواد الخرائطية في مختلف العلوم والفنون ــ فيبلغ عددها (١٤٨) ونسبتها (٣٨,٨٪) إلى المجموع الكلي ، وكان توزيعها كما يلي : (٨) مواد تمثل (٢٪) للخرائط والأطالس في العلوم الإنسانية ، و(٤٧) مادة تمثل (١٢,٣٪) للخرائط والأطـالس فـي العـلوم الاجـتماعية ، و(٩٣) مادة تمثل (٢٤,٥٪) للخرائط والأطالس في العلوم البحتة والتطبيقية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (٣٢/١) : التوزيع العام للمراجع الجغرافية العامة

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	المعاجم الجغرافية	٩٢	٣٩,٥
٢	المواد الخرائطية	١٠٥	٤٥
٣	أدلة الدول	٣٦	١٥,٥
	المجموع	٢٣٣	٪١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٣٢/١) تفاصيل عن أعداد ونسب المراجع الجغرافية العامة موزعة على ثلاثة أشكال رئيسة . ويأتي في المرتبة الأولى المواد الخرائطية وعددها (١٠٥) بنسبة (٤٥٪) من المجموع الكلي . ثم المعاجم الجغرافية وعددها (٩٢) بنسبة (٣٩,٥٪) ، وأخيراً أدلة الدول وعددها (٣٦) بنسبة(١٥,٥٪) . وفي الجدولين التاليين تفاصيل أكثر عن النوعين الأولين من المراجع الجغرافية العربية .

الجدول رقم (٣٣/١) : التوزيع العام للمعاجم الجغرافية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	المعاجم الجغرافية العامة	١٦	١٧,٤
٢	المعاجم الجغرافية المتخصصة موضوعيًا	٨	٨,٧
٣	المعاجم الجغرافية المتخصصة مكانيًا	٦٨	٧٣,٩
	المجموع	٩٢	٪١٠٠

في الجدول رقم (٣٣/١) أعلاه نجد التوزيع العام لأعداد ونسب المعاجم الجغرافية العربية حسب أنواعها الثلاثة . وتعد المعاجم الجغرافية المتخصصة مكانيًا الأكثر وعددها (٦٨) تمثل (٧٣,٩٪) من العدد الكلي . ثم المعاجم الجغرافية العامة وعددها (١٦) تمثل (١٧,٤٪) . وأخيراً المعاجم الجغرافية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتخصصة موضوعيًا وعددها (٨) تمثل (٨,٧٪) . وكان من الممكن إضافة المعاجم الجغرافية المتخصصة موضوعيًا إلى المراجع التاريخية بحكم التخصص ، ولكن قلة عددها جعلت من المفيد وضعها هنا مع المعاجم المماثلة لها في الشكل.

ورغم أن المعاجم الجغرافية المتخصصة مكانيًا تعد أكبر عدداً ، إلا أن معظم الدول العربية في حاجة ماسة إلى إعداد معاجم جغرافية وطنية تحصر وتعرف كافة الأماكن القديمة منها والحديثة . وهو عمل كبير لا يمكن أن يقوم إلا بواسطة مؤسسات متخصصة تتوافر لها إمكانات بشرية ومادية وفنية كافية . ومن أفضل الدول العربية في مجال إنتاج المعاجم الجغرافية هي المملكة العربية السعودية ، وذلك لأن الاهتمام بالأماكن في أنحاء الجزيرة العربية بدأ منذ العصور الإسلامية الأولى . كما أن مشروع المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية الذي صدر تحت إشراف الشيخ حمد الجاسر كان له دور كبير في صدور العديد من المعاجم الجغرافية التي حصرت وعرفت الأمكنة في معظم أنحاء البلاد السعودية .

الجدول رقم (٣٤/١) : التوزيع العام للمواد الخرائطية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الأطالس والخرائط العالمية	٢٧	٢٥,٧
٢	الأطالس والخرائط الإقليمية	٢٧	٢٥,٧
٣	الأطالس والخرائط الوطنية	٥١	٤٨,٦
	المجموع	١٠٥	١٠٠٪

أما الجدول رقم (٣٤/١) أعلاه فيعرض التوزيع العام للمواد الخرائطية العربية حسب أنواعها الثلاثة . وتعد المواد الخرائطية الوطنية الأكثر وعددها (٥١) تمثل (٤٨,٦٪) من العدد الكلي . ثم المواد الخرائطية العالمية والمواد الخرائطية الإقليمية وعدد كل منهما (٢٧) تمثل (٢٥,٧٪) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويلاحظ من خلال الأرقام السابقة أن العدد الفعلي للمواد الخرائطية العربية قـد يكـون أكبر من ذلك بكثير ، وما تم ذكره آنفًا هو ما استطاع الباحث جمع المعـلومات عنه من خلال المصادر المتاحة ، وهو ما يشير أيضًا إلى القصور في توزيع وتسويق هذا النوع المهم من المراجع العربية.

الجدول رقم (٣٥/١) : التوزيع العام لأطالس وخرائط العلوم الإنسانية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الأطالس اللغوية	٢	٢٥
٢	أطالس الفن والرياضة	٦	٧٥
	المجموع	٨	٪١٠٠

يوضـح الجـدول رقـم (٣٥/١) أعداد ونسب المواد الخرائطية في العلوم الإنسانية وتتركز في تخصصين هما : أطالس الفن والرياضة وعددها (٦) تمثل (٧٥٪) من العدد الكلي. تليها الأطالس اللغوية وعددها (٢) تمثل (٢٥٪). بينما تفتقر التخصصـات الأخـرى من العلوم الإنسانية إلى هذا النوع من المراجع، وذلك لضعف العلاقة العلمية بينهما .

الجدول رقم (٣٦/١) : التوزيع العام لأطالس وخرائط العلوم الاجتماعية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	أطالس الإحصاء والسكان	٥	١٠,٥
٢	أطالس الإدارة	٣	٦,٦
٣	أطالس التاريخ والآثار	٣	٦,٦
٤	الأطالس التعليمية	٢٥	٥٣,١
٥	الأطالس والخرائط الجغرافية	٣	٦,٦
٦	الأطالس والخرائط السياحية	٢	٤,١
٧	الأطالس السياسية	٢	٤,١
٨	أطالس وخرائط النقل والاتصالات	٤	٨,٤
	المجموع	٤٧	٪١٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفـــي الجـــدول رقـــم (٣٦/١) نجد تفاصيل عن أعداد ونسب ما صدر من الأطـــالس والخـــرائط في العلوم الاجتماعية وعددها (٤٧) مادة ، موزعة على ثمانية علوم . ويأتي في المرتبة الأولى الأطالس التعليمية وعددهـــا (٢٥) بنسبة (٥٣,١٪) من العدد الكلي. ثم الأطالس الإحصائية والسكانية وعددها (٥) بنسبة (١٠,٥٪) ، وأطـــالس وخرائط النقل والاتصالات وعددها (٤) بنسبة (٨,٤٪)، وأطـــالس الإدارة وأطالس التاريخ والآثار والأطالس والخرائط الجغرافية وعدد كـــل منها (٣) بنسبة (٦,٦٪) ، وأخيراً الأطالس والخرائط السياحية والأطالس السياسية وعدد كل منها (٢) بنسبة (٤,١٪) .

الجدول رقم (٣٧/١) : التوزيع العام لأطالس وخرائط في العلوم البحتة والتطبيقية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الأطالس العلمية العامة	٢	٢,٢
٢	أطالس الجيولوجيا	٥	٥,٤
٣	أطالس الحيوان	١٤	١٥
٤	أطالس الرياضيات	١	١
٥	أطالس الزراعة والمياه	٦	٦,٥
٦	أطالس الطب	٥٠	٥٣,٨
٧	أطالس الفلك	٤	٤,٣
٨	أطالس الكيمياء	١	١
٩	أطالس النبات	٥	٥,٤
١٠	أطالس الهندسة	٥	٥,٤
	المجموع	٩٣	١٠٠٪

ويشير الجدول رقم (٣٧/١) إلى أعداد ونسب ما صدر من الأطالس والخرائط فـــي العلوم البحتة والتطبيقية وتبلغ (٩٣) مادة ، موزعة على عشرة علوم . ويأتي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فـــي المقدمـــة الأطالس الطبية وعددها (٥٠) بنسبة (٥٣,٨٪) من العدد الكلي . ثم أطـــالس عـــلم الحيوان وعددها (١٤) بنسبة (١٥٪) ، فالأطالس الزراعية والمائية وعددهـــا (٦) بنسبة (٦,٥٪) ، فأطالس الجيولوجيا وأطالس النبات وأطالس الهندسة وعـــدد كل منها (٥) بنسبة (٥,٤٪)، فالأطالس الفلكية وعددها (٤) بنسبة (٤,٣٪)، فالأطـــالس العـــلمية العامة وعددها (٢) بنسبة (٢,٢٪)، وأخيراً أطالس الرياضيات وأطالس الكيمياء وعدد كل منها أطلس واحد فقط (١) بنسبة (١٪).

تاسعاً – الأدلة :

تعـــد الأدلـــة من أهم المراجع وأكثرها استخداماً، وذلك لكثرة الأسئلة حول أســـماء وعـــناوين الأفراد والمنظمات والشركات والأجهزة الحكومية ومجالات عمـــلها . وهذا ما أدى إلى تنوع الأدلة إلى أنواع عديدة هي : الأدلة الحكومية، والأدلـــة التعليمية والثقافية ، والأدلة الاجتماعية ، والأدلة التجارية والصناعية، وأدلـــة الخدمـــات . ورغـــم صـــدور عدد كبير من الأدلة العربية خلال العقود الماضية إلا أن العبرة بالكيف وليس الكم حيث تدعو الحاجة إلى صدور عدد من الأدلة العربية التي تتميز بالصدور الدائم والتوزيع على أوسع نطاق . وفيما يلي تحليل لأعداد ونسب الأدلة العربية .

الجدول رقم (٣٨/١) : التوزيع العام للأدلة العربية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الأدلة العامة	٠	٠
٢	الأدلة المتخصصة (العلوم الإنسانية)	٢	٠,٥
٣	الأدلة المتخصصة (العلوم الاجتماعية)	٣٢٥	٨١
٤	الأدلة المتخصصة (العلوم البحتة والتطبيقية)	٧٤	١٨,٥
	المجموع	٤٠١	٪١٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعـــرض الجـــدول رقم (٣٨/١) ، تفاصيل عن أعداد ونسب الأدلة العربية حسب القطاعات الموضوعيـــة الرئيســـة . وقد بلغ عدد الأدلة العربية المنشورة (٤٠١) دليل تمثل (٥,٧٪) من المجموع الكلي للمراجع العربية . كما يظهر من الجـــدول عدم وجود أدلة عربية عامة ، وذلك لأن مجال الأدلة عادة ما يتطلب التخصص في قطاع أو موضوع معين ، إضافة إلى صدور معظم الأدلة العربية مـــن قبل المنظمات والهيئات الحكومية والأهلية وغرف التجارة والصناعة التي تميـــل غالباً إلى خدمة أهدافها من خلال إصدار الأدلة . أما الأدلة المتخصصة فتتوزع موضوعياً كما يلي : (٢) دليلان فقط تمثل (٠,٥٪) في العلوم الإنسانية، و(٣٢٥) دليـــلاً تمثل (٨١٪) في العلوم الاجتماعيـــة ، و(٧٤) دليلاً تمثل (١٨,٥٪) في العلوم البحتة والتطبيقية .

الجدول رقم (٣٩/١) : التوزيع العام لأدلة العلوم الإنسانية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الأدلة الإسلامية العامة	١	٥٠
٢	الأدلة الرياضية	١	٥٠
	المجموع	٢	١٠٠٪

ويكشـــف الجدول رقم (٣٩/١) عن ندرة الأدلة العربية في العلوم الإنسانية الـــتي تتمـــثل في دليلين فقط : دليل عام واحد في العلوم الإسلامية والآخر في مجـــال الرياضـــة . وهـــو مـــا يمـــثل إحجاماً شبه تام من قبل المتخصصين والمؤسسات المتخصصة في هذه العلوم عن إعداد هذا النوع من المراجع .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (١/٤٠) : التوزيع العام لأدلة العلوم الاجتماعية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	أدلة علم الاجتماع	٢٤	٧,٤
٢	الأدلة الإدارية	١٠	٣
٣	الأدلة الإعلامية	٧	٢,٢
٤	الأدلة الاقتصادية	٧	٢,٢
٥	الأدلة التاريخية	١	٠,٣
٦	الأدلة التجارية	٧٦	٢٣,٤
٧	الأدلة التعليمية	٩١	٢٨
٨	الأدلة السياحية	٥٧	١٧,٥
٩	الأدلة السياسية	١٧	٥,٢
١٠	الأدلة العسكرية	١	٠,٣
١١	الأدلة القانونية	١	٠,٣
١٢	أدلة المكتبات والمعلومات	٢٢	٦,٨
١٣	أدلة النقل والاتصالات	١١	٣,٤
	المجموع	٣٢٥	١٠٠٪

وفي الجدول رقم (١/٤٠) نجد تفاصيل عن أعداد ونسب ما صدر من الأدلة العربية في العلوم الاجتماعية ، وتبلغ (٣٢٥) مادة موزعة على ثلاثة عشر علماً. ويأتي في المرتبة الأولى الأدلة التعليمية وعددها (٩١) بنسبة (٢٨٪) من العدد الكلي . ثم الأدلة التجارية وعددها (٧٦) بنسبة (٢٣,٤٪)، فالأدلة السياحية وعددها (٥٧) بنسبة (١٧,٥٪) ، فالأدلة الاجتماعية وعددها (٢٤) بنسبة (٧,٤٪)، فأدلة المكتبات والمعلومات وعددها (٢٢) بنسبة (٦,٨٪)، فالأدلة السياسية وعددها (١٧) بنسبة (٥,٢٪) ، فأدلة النقل والمواصلات وعددها (١١) بنسبة (٣,٤٪) ، فالأدلة الإدارية وعددها (١٠) بنسبة (٣٪)، فالأدلة الإعلامية والأدلة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاقتصـــادية وعـــدد كـــل منهمـــا (٧) بنسبة (٢,٢٪)، وأخيرًا الأدلة التاريخية والأدلة القانونية والأدلة العسكرية وعدد كل منها (١) بنسبة (٠,٣٪) .

ويتضـــح ممـــا ســـبق أن (٨١٪) مـــن الأدلـــة العربية يتركز في العلوم الاجـــتماعية، وذلـــك لوجـــود علاقة وثيقة بين الأدلة والتخصصات الاجتماعية وبخاصة التعليم والتجارة والسياحة. ورغم صدور هذه الأعداد من الأدلة العربية في العلوم الاجتماعية خلال العقود الماضية، إلا أن معظم هذه الأدلة تعاني من العديد من السلبيات التي تعوق انتشارها وتوزيعها مثل : الصدور لمرة واحدة أو عدة مرات، ومحدودية التغطية والتوزيع، وهذا ما يحد من الاستفادة منها ويجعل استخدامها مقيداً بزمن قصير وتسويقها يتم أيضًا في إطار جغرافي معين.

الجدول رقم (٤١/١) : التوزيع العام لأدلة العلوم البحتة والتطبيقية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الأدلة العلمية العامة	٣	٤
٢	الأدلة الزراعية	٦	٨,١
٣	الأدلة الصناعية	٤٣	٥٨,٢
٤	الأدلة الطبية	١٦	٢١,٦
٥	أدلة النفط والمعادن	٢	٢,٧
٦	الأدلة الهندسية	٤	٥,٤
	المجموع	٧٤	١٠٠٪

وفي الجدول رقم (٤١/١) نجد أعداد ونسب الأدلة العربية في العلوم البحتة والتطـــبيقية موزعـــة على ستة علوم . وتعد الأدلة الصناعية الأكثر وعددها (٤٣) تمثل (٥٨,٢٪) من العدد الكلي ، ويعود كثرة عددها إلى ارتباطها دائماً بالتجارة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتسويق التجاري . يليها الأدلة الطبية وعددها (١٦) تمثل (٢١,٦٪)، ثم الأدلة الـزراعية وعددها (٦) تمثل (٨,١٪) ، فالأدلة الهندسية وعددها (٤) تمثل (٥,٤٪)، فالأدلـة العـلمية العامـة وعددها (٣) تمثل (٤٪) وأخيراً أدلة النفط والمعادن وعددها (٢) تمثل (٢,٧٪) . وهو ما يعني أن جميع العلوم البحتة والتطبيقية ــ ما عدا الصناعة ــ تعاني من شح واضح في إعداد الأدلة.

عاشراً – الكتب السنوية YEARBOOKS :

يصـدر كثير من الأعمال المرجعية مثل : الببليوجرافيات والأدلة وبعض معاجم التراجم والكتب الميسرة (اليدوية) والكتب السنوية بشكل سنوي . إلا أن ما نقصده هنا بالكـتب السـنوية هو تلك المطبوعات التي تتابع التطورات السنوية في مختلف أوجه الحيـاة . وتضم الكتب السنوية ثلاثة أنواع رئيسة هي : الملاحق السنوية للموسوعات والمـناخيات والسـجلات السنوية العامة والموضوعية . وتعد الكتب السنوية المرجع الأسـاس للإجابـة على الأسئلة المرجعية التي تتعلق بالتطورات الجديدة في قطاعات النشـاط الإنساني كافة. ويعطي الجدول التالي صورة واضحة عن ندرة الإصدارات العربية في هذا النوع من المراجع.

الجدول رقم (٤٢/١) : التوزيع الإحصائي للكتب السنوية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الكتب السنوية الرياضية	١	٩,١
٢	الكتب السنوية لعلم الاجتماع	٢	١٨,٢
٣	الكتب السنوية التاريخية	١	٩,١
٤	الكتب السنوية السياسية	٧	٦٣,٦
	المجموع	١١	١٠٠٪

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكشف الجدول رقم (٤٢/١) عن شح الإصدارات العربية من الكتب السنوية، حيث تعد أقل المراجع العربية عدداً وهو (١١) كتابًا سنويًا فقط ، أي ما يعادل (٠,٢٪) من المجموع الكلي للمراجع العربية . وتأتي الكتب السنوية السياسية في المقدمة وعددها (٧) كتب سنوية تمثل نسبة (٦٣,٦٪) من العدد الكلي . ثم الكتب السنوية لعلم الاجتماع وعددها (٢) تمثل (١٨,٢٪) ، وأخيرًا الكتب السنوية للرياضة والكتب السنوية التاريخية وعدد كل منها (١) تمثل (٩,١٪).

ولا شك أن قلة عدد الكتب السنوية العربية الصادرة ، يعود إلى التخلف العلمي للبلاد العربية ، وإلى ما يتطلبه هذا النوع من المراجع من إمكانات تتيح إصداره مرة كل سنة ، وهو أمر لا يتناسب مع الإمكانات المتاحة لدى المؤسسات العلمية ودور النشر في الوطن العربي .

حادي عشر – الكتب الميسرة (اليدوية) HANDBOOKS :

تركز الكتب الميسرة (اليدوية) غالباً على المعلومات الأساسية حول مختلف الموضوعات والحقائق مثل : المعلومات الوثائقية والاقتباسات والإشارات الأدبية والإحصاءات والغرائب والنوادر والمعلومات حول التقاليد والأعراف الاجتماعية. ويقل الإنتاج الفكري العربي في بعض أنواع الكتب الميسرة مثل الكتب الخاصة بالنوادر والغرائب أو الأرقام القياسية ، ويكثر في أنواع أخرى : مثل معاجم الأمثال وتفسير الأحلام والتقاويم الزمنية . ويعطي الجدول التالي صورة واضحة عن أعداد ونسب الكتب الميسرة العربية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (٤٣/١) التوزيع العام للكتب الميسرة

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	معاجم أمثال الحديث	٧	٣,٨
٢	معاجم الأمثال	١١٦	٦٣
٣	معاجم تفسير الأحلام	١٢	٦,٥
٤	التقاويم الزمنية	٤٩	٢٦,٧
	المجموع	١٨٤	٪١٠٠

يشير الجدول رقم (٤٣/١) ، إلى أن عدد ما صدر من الكتب الميسرة العربية بأنواعها المختلفة يبلغ (١٨٤) مادة ، وهو ما يعادل (٢,٦٪) مما نشر من المراجع العربية . أما بالنسبة لنشر الكتب اليدوية وأنواعها ، فيأتي في المقدمة معاجم الأمثال وعددها (١١٦) تمثل نسبة (٦٣٪) من العدد الكلي للكتب اليدوية العربية. وتليها التقاويم الزمنية وعددها (٤٩) تمثل نسبة (٢٦,٧٪)، فمعاجم تفسير الأحلام وعددها (١٢) تمثل نسبة (٦,٥٪) ، وأخيراً معاجم أمثال الحديث وعددها (٧) تمثل نسبة (٣,٨٪) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن النشر العربي في مجال الكتب اليدوية يتركز في الأمثال والتقاويم الزمنية . وهذا يعني القصور في نشر الأنواع الأخرى مثل: كتب الغرائب والعجائب ، وكتب الأرقام القياسية ، وكتب الاقتباسات، التي تم نشر أو ترجمة عدد قليل منها خاصة خلال السنوات القليلة الماضية.

ثاني عشر – الكتب الإرشادية MANUALS :

تتوجه الكتب الإرشادية إلى وصف الإجراءات أو الخطوات اللازمة لأداء عمل ما أو صنع شيء معين . ولذلك فهي تضم عدة أنواع رئيسة هي : كتب التدبير والصيانة المنزلية وكتب التسلية والهوايات وكتب الصيانة المنزلية وكتب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصحة والإسعافات الأولية وكتب السلوك الاجتماعي (الإتيكيت) وأخيراً الكتب الإرشادية المهنية. وقد صدر في الوطن العربي خلال العقود الماضية عدد كبير من الكتب الإرشادية وإن كان بعضها لم يظهر كنوع متميز من الكتب المرجعية.

وفيما يلي عرض لأعداد ونسب الكتب الإرشادية العربية والعلوم التي نشرت في مجالها .

الجدول رقم (٤٤/١) التوزيع العام للكتب الإرشادية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الكتب الإرشادية لعلم الاجتماع	١	٠,٤
٢	الألعاب المنزلية والشعبية	١٩	٧,٢
٣	الكتب الإرشادية الإدارية	٢٨	٦,١٠
٤	موسوعات الطبخ	٩٥	٣٦
٥	موسوعات التفصيل والخياطة	١١	٤,٢
٦	موسوعات الصيانة المنزلية	٤	١,٥
٧	الكتب الإرشادية التجارية	١٠	٣,٨
٨	الكتب الإرشادية التعليمية	٤	١,٥
٩	الكتب الإرشادية العسكرية	١	٠,٤
١٠	الكتب الإرشادية للمكتبات والمعلومات	٤٣	١٦,٣
١١	الكتب الإرشادية الزراعية	٦	٢,٣
١٢	الكتب الإرشادية الصناعية	٩	٣,٤
١٣	الكتب الإرشادية الطبية	٢٧	١٠,٢
١٤	الكتب الإرشادية للنفط والمعادن	٣	١,١
١٥	الكتب الإرشادية الهندسية	٣	١,١
	المجموع	٢٦٤	٪١٠٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعـــرض الجدول رقم (١/٤٤) تفاصيل عن الإصدارات العربية في مجال الكـــتب الإرشـــادية ، التي يبلغ مجموعها (٢٦٤) مادة تمثل نسبة (٣,٨٪) من المجموع الكلي للمراجع العربية ، موزعة على خمسة عشر تخصصاً علميًا من العـــلوم الاجتماعية والعلوم البحتة والتطبيقية . ويأتي في المرتبة الأولى معاجم الطـــبخ وعددهـــا (٩٥) بنســـبة (٣٦٪) مـــن العدد الكلي . ثم الكتب الإرشادية للمكتـــبات والمعـــلومات وعددهـــا (٤٣) بنســـبة (١٦,٣٪) ، فالكتب الإرشادية الإدارية وعددهـــا (٢٨) بنسبة (١٠,٦٪) ، فالكتب الإرشاديـــة الطبية وعددهـــا (٢٧) بنســـبة (١٠,٢٪)، فمعـــاجم الألعـــاب المنزلية وعددها (١٩) بنسبة (٧,٢٪)، فموسوعات التفصيل والخياطة وعددها(١١) بنسبة (٤,٢٪) ، فالكتب الإرشادية التجارية وعددها (١٠) بنسبة (٣,٨٪) ، فالكتب الإرشادية الصناعيـــة وعددهـــا (٩) بنســـبة (٣,٤٪) ، فالكتب الإرشادية الزراعية وعددها (٦) بنسبة (٢,٣٪)، فالكـــتب الإرشادية التعليمية وموسوعات الصيانة المنزلية وعدد كل منهما (٤) بنســـبة (١,٥٪) ، فالكتب الإرشادية للنفط والمعادن والكتب الإرشادية الهندسية وعـــدد كـــل مـــنها (٣) بنسبة (١,١٪)، وأخيراً الكتب الإرشادية لعلم الاجتماع والكتب الإرشادية العسكرية وعدد كل منهما كتاب إرشادي واحد (١) بنسبة (٠,٤٪)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثاني

تحليل المراجع العربية

الجانب الموضوعي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعد الجانب الموضوعي من أهم العناصر التي يتم وفقاً لها تقسيم المراجع ودراساتها المختلفة . وعادة ما يستخدم هذا العنصر بالتقاطع مع الجانب الشكلي. ويقوم الجانب الموضوعي عادة على تقسيم المراجع إلى قسمين رئيسين هما :

- **المراجع العامة** : ويتم تقسيمها أيضًا إلى أقسام فرعية وفقاً لأشكال المراجع المعروفة كالموسوعات والمعاجم والببليوجرافيات ونحوها . ومن ثم يتم تقسيم الأشكال السالفة الذكر إلى أشكال أكثر تخصصاً ، أو حسب جوانب أخرى مثل : المكان ، الزمن ونحو ذلك .

- **المراجع المتخصصة** : ولها ثلاثة قطاعات رئيسة هي : المراجع في العلوم الإنسانية ، والمراجع في العلوم الاجتماعية ، والمراجع في العلوم البحتة والتطبيقية . ويكون تناول كل منها حسب حقول المعرفة التابعة لكل منها .

وفي هذا الفصل سيتم ذكر الإحصاءات والنسب المئوية للمراجع العربية حسب القطاع الموضوعي أولاً ثم الحقل العلمي وأخيرًا وفقاً لأشكال الأوعية المرجعية التي نشرت بها . وسوف نعرض الجوانب الموضوعية للمراجع العربية من خلال (٤٧) سبعة وأربعين جدولاً منها : جدول واحد للتوزيع الموضوعي العام وجدول واحد أيضًا لتوزيعات المراجع العامة و(١١) جدولاً لتوزيعات المراجع في العلوم الإنسانية و (١٨) جدولاً لتوزيعات المراجع في العلوم الاجتماعية و(١٦) جدولاً لتوزيعات المراجع في العلوم البحتة والتطبيقية. إضافة إلى خمسة أشكال توضح حجم المراجع في كل من الجوانب الرئيسة للجانب الموضوعي .

أولاً – التوزيع الموضوعي العام للمراجع العربية :

يظهر التوزيع الموضوعي العام الصورة العامة لتوزيعات المراجع العربية حسب القطاعات الموضوعية الأربعة الرئيسة . حيث يتضح من خلاله القطاعات التي تحظى بأكبر حجم من المراجع العربية والقطاعات التي يقل فيها إعدادها ونشرها ، وهو ما يفتح الباب أمام الباحثين لإجراء الدراسات المقارنة لنشر المراجع لدى الأمم والأقاليم الأخرى في العالم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجدول رقم (١/٢) : التوزيع الموضوعي العام للمراجع العربية

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	المراجع العامة	٢٥٩٣	٣٧
٢	المراجع في العلوم الإنسانية	١٧٦٣	٢٥,٢
٣	المراجع في العلوم الاجتماعية	١٦٧٣	٢٣,٩
٤	المراجع في العلوم البحتة والتطبيقية	٩٧١	١٣,٩
	المجموع	٧٠٠٠	٪١٠٠

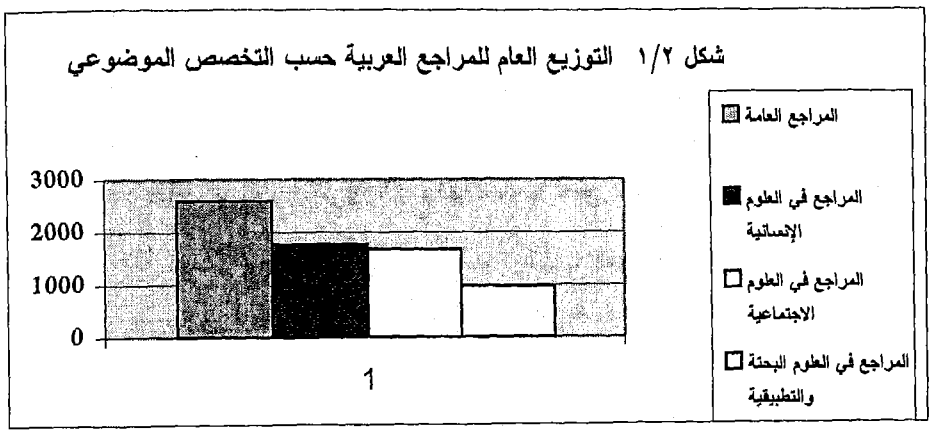

يظهر في كل من الجدول والشكل رقم (١/٢) التوزيع العام لأعداد ونسب المراجع الصادرة باللغة العربية وفقا للقطاعات الموضوعية الرئيسة . حيث يبلغ عدد المراجع العامة (٢٥٩٣) وبنسبة قدرها (٣٧٪) من المجموع الكلي للمراجع العربية . أما المراجع المتخصصة موضوعيًا فيبلغ عددها (٤٤٠٧) تمثل (٦٣٪) من المجموع الكلي للمراجع العربية موزعة على أقسامها الثلاثة على الوجه التالي : (١٧٦٣) مرجعًا وبنسبة (٢٥,٢٪) لمراجع العلوم الإنسانية، وأغلبها من مراجع العلوم الإسلامية واللغوية والأدبية ، و(١٦٧٣) مرجعا وبنسبة (٢٣,٩٪) لمراجع العلوم الاجتماعية ، وأخيرا (٩٧١) مرجعا وبنسبة قدرها (١٣,٩٪) لمراجع العلوم البحتة والتطبيقية ، التي تعد أقل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التخصصات من ناحية العدد ، وهو شيء طبيعي يعكس قلة المصادر العربية في التخصصات العلمية بشكل عام .

ثانيًا – التوزيع الموضوعي للمراجع العربية العامة :

الجدول رقم (٢/٢) : التوزيع العام للمراجع العامة

	شكل المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الموسوعات	١٤٢	٥,٥
٢	المعاجم	٦١٢	٢٣,٦
٣	معاجم التراجم	٤٨٢	١٨,٦
٤	الببليوجرافيات	٩٩٧	٣٨,٤
٥	الكشافات	٩٤	٣,٦
٦	المستخلصات	٣٣	١,٣
٧	المراجع الجغرافية	٢٣٣	٩
	المجموع	٢٥٩٣	٪١٠٠

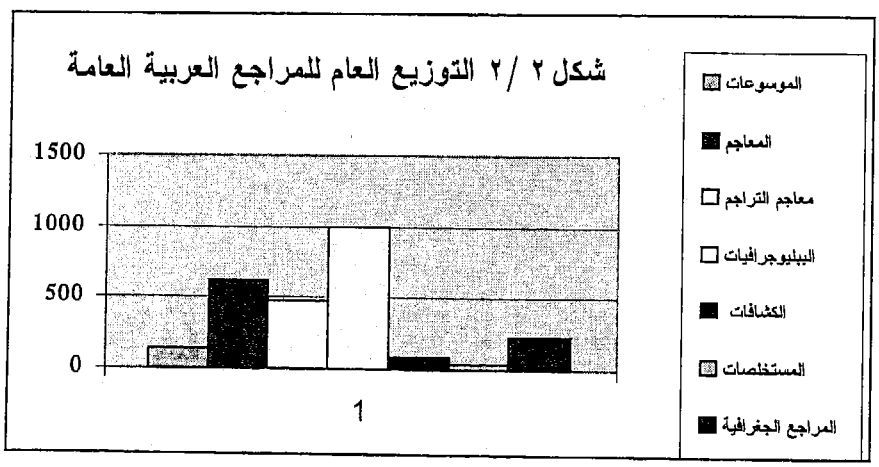

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي كل من الجدول والشكل (٢/٢) نجد تفاصيل عن أعداد ونسب المراجع العربية العامة وتوزيعاتها حسب أشكال المراجع المختلفة . حيث تعد الببليوجرافيات أكبر أشكال المراجع العامة حجمًا وعددها (٩٩٧) ونسبتها (٣٨,٤٪) من المجموع الكلي . ثم المعاجم وعددها (٦١٢) ونسبتها (٢٣,٦٪)، فمعاجم التراجم وعددها (٤٨٢) ونسبتها (١٨,٦٪) ، فالمراجع الجغرافية وعددها (٢٣٣) ونسبتها (٩٪) ، فالموسوعات وعددها (١٤٢) ونسبتها (٥,٥٪)، فالكشافات وعددها (٩٤) ونسبتها (٣,٥٪) ، وأخيرًا المستخلصات وعددها (٣٣) ونسبتها (١,٣٪) .

ثالثًا – التوزيع الموضوعي للمراجع العربية في العلوم الإنسانية :

العلوم الإنسانية مصطلح أوربي كان يعني خلال عصر النهضة دراسة العلوم والآداب الإغريقية والرومانية وغيرها من العلوم غير الدينية . وفي القرن التاسع عشر أصبح يضم جميع العلوم التي لا تدخل ضمن العلوم الطبيعية. وبعد ظهور العلوم الاجتماعية بشكل مستقل خلال القرن العشرين المنصرم ، أصبحت العلوم الإنسانية تضم : علوم الدين واللغات والأدب والفنون والفلسفة وعلم النفس(١).

الجدول رقم (٣/٢) : التوزيع العام للمراجع في العلوم الإنسانية

التخصص الموضوعي	عدد التسجيلات	٪
المراجع الإسلامية العامة	٤٨	٢,٧
مراجع القرآن الكريم	٢١٤	١٢,٢
مراجع الحديث النبوي	٥٥٢	٣١,٤
مراجع الفقه	١٣٣	٧,٥

(١) عبد الفتاح مراد. **موسوعة البحث العلمي** ـــ الإسكندرية: المؤلف؛ الكرنك للكمبيوتر، ١٩٩٩م، ص ٧٣٦.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مراجع الفرق والمذاهب	٥٤	٣
مراجع اللغات	٢١٣	١٢,١
مراجع الأدب	٣١٦	١٧,٩
مراجع الفلسفة	٥٨	٣,٣
مراجع علم النفس	٣٤	١,٩
مراجع الفن والرياضة	١٤١	٨
المجموع	١٧٦٣	٪١٠٠

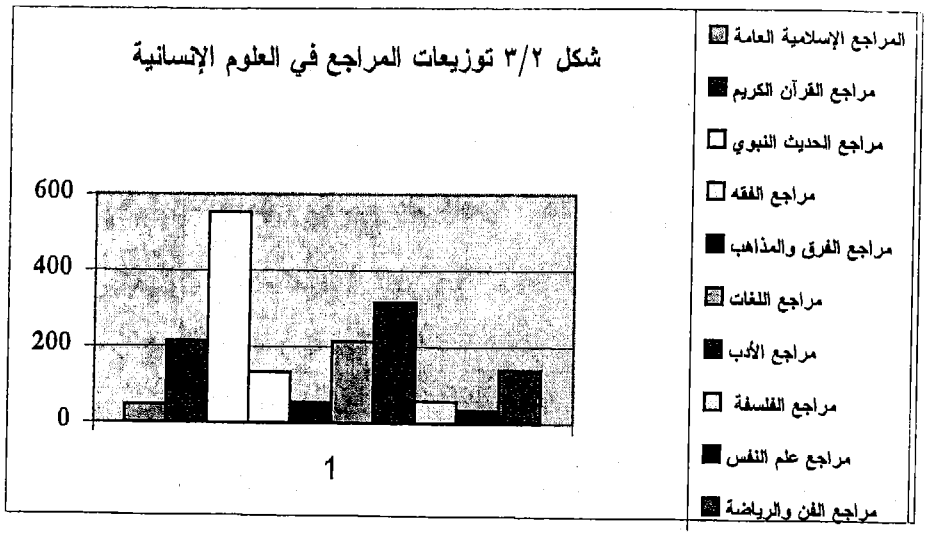

يوضح كل من الجدول والشكل رقم (٣/٢) تفاصيل عن أعداد ونسب المراجع العربية في حقول المعرفة التابعة للعلوم الإنسانية . وتشكل مراجع العلوم الإسلامية أكثر من نصف المراجع في العلوم الإنسانية حيث يبلغ عددها (١٠٠١) مرجع تمثل (٥٦,٨) من المجموع الكلي ، وهو أمر يتناسب مع أهمية تلك العلوم والحجم الكبير لمصادرها في حركة النشر والإنتاج الفكري العربي . أما من ناحية التحليل التفصيلي لحقول المعرفة ، فتعد مراجع الحديث النبوي، وأغلبها في مجال تراجم الحديث وكشافاته ، أكبر تخصصات العلوم الإنسانية وعددها (٥٥٢) ونسبتها(٣١,٤٪) ، وهو ما يتناسب مع حجم الإنتاج الفكري في

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجال الحديث. تليها مراجع الأدب وعددها (٣١٦) ونسبتها (١٧,٩٪)، وأغلبها في ميدان معاجم الأدب والشعر ومعاجم الأمثال ، فمراجع علوم القرآن وعددها (٢١٤) ونسبتها (١٢,٢٪) ، فمراجع علوم اللغة وعددها (٢١٣) ونسبتها (١٢,١٪) ، ومعظمها من معاجم المصطلحات المتخصصة في علوم اللغة كالنحو والصرف والإملاء والبلاغة والعروض ، فمراجع الفن والرياضة وعددها (١٤١) ونسبتها (٨٪) ، فمراجع الفقه وعددها (١٣٣) ونسبتها (٧,٥٪)، فالمراجع الفلسفية وعددها (٥٨) ونسبتها (٣,٣٪) ، فمراجع الفرق والمذاهب وعددها (٥٤) ونسبتها (٣٪) ، فالمراجع العامة للعلوم الإسلامية وعددها (٤٨) ونسبتها (٢,٧٪) ، وأخيرًا مراجع علم النفس وعددها (٣٤) ونسبتها (١,٩٪).

وفي الجداول التالية تفاصيل أكثر عن التخصصات السالفة الذكر حسب أشكال المراجع التي صدرت بها .

الجدول رقم (٤/٢) : توزيعات المراجع الإسلامية العامة

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الموسوعات	١٣	٢٧
٢	المعاجم	١٤	٢٩,٢
٣	الببليوجرافيات والكشافات	٢٠	٤١,٨
٤	الأدلة	١	٢
	المجموع	٤٨	١٠٠٪

يقدم الجدول رقم (٤/٢) تفاصيل عن أعداد ونسب المراجع العامة للعلوم الإسلامية وعددها (٤٨) مرجعًا ونسبتها (٢,٦٪) من العدد الكلي لمراجع العلوم الإنسانية كما ذكرنا آنفًا . ويأتي في المقدمة الببليوجرافيات والكشافات الإسلامية العامة وعددها (٢٠) ونسبتها (٤١,٨٪) من المجموع الكلي ، ثم المعاجم وعددها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٤) ونسبتها (٢٩,٢٪) ، فالموسوعات وعددها (١٣) ونسبتها (٢٧٪)، وأخيرًا الأدلة الإسلامية وعددها (١) دليل واحد فقط ونسبتها (٢٪).

الجدول رقم (٢/٥) : توزيعات مراجع القرآن الكريم

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	الموسوعات	٣	١,٤
٢	معاجم الألفاظ القديمة	٤٦	٢١,٥
٣	معاجم الألفاظ الحديثة	٥٨	٢٧,١
٤	معاجم تراجم القراء والمفسرين	١٦	٧,٤
٥	الببليوجرافيات	٧	٣,٣
٦	كشافات (فهارس)القرآن	٦٤	٣٠
٧	كشافات كتب علوم القرآن	١٦	٧,٤
٨	البرامج المحسبة	٤	١,٩
	المجموع	٢١٤	١٠٠٪

أما الجدول رقم (٢/٥) فيعطي تفاصيل عن الإصدارات المرجعية في مجال علوم القرآن الكريم . حيث تعد كشافات (فهارس) القرآن الكريم الأكبر وعددها (٦٤) كشافًا ونسبتها (٣٠٪) من المجموع الكلي ، ثم معاجم ألفاظ القرآن الحديثة وعددها (٥٨) ونسبتها (٢٧,١٪) ، فمعاجم غريب القرآن القديمة وعددها (٤٦) ونسبتها (٢١,٥٪) ، فمعاجم تراجم القراء والمفسرين وكشافات كتب علوم القرآن وعدد كل منهما (١٦) ونسبتها (٧,٤٪) ، فالببليوجرافيات وعددها (٧) ونسبتها (٣,٣٪) ، فالبرامج المحسبة وعددها (٤) ونسبتها (١,٩٪)، وأخيرًا الموسوعات وعددها (٣) ونسبتها (١,٤٪) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن معاجم غريب وألفاظ القرآن وكشافاته التي يبلغ مجموع عددها (١٨٤) تمثل (٨٥٪) تشكل معظم المراجع القرآنية ، بينما

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقل المراجع القرآنية في أشكال كالموسوعات ومعاجم التراجم والببليوجرافيات ، ولا توجد أي مراجع قرآنية في أشكال المراجع الأخرى .

الجدول رقم (٦/٢) : توزيعات مراجع الحديث الشريف

	نوع المرجع	عدد التسجيلات	٪
١	المعاجم الألفبائية لمتون الحديث	٣٥	٦,٣
٢	معاجم غريب الحديث	٣٤	٦,٢
٣	معاجم تراجم الحديث	٢٦٥	٤٨
٤	الببليوجرافيات	٨	١,٤
٥	كشافات(فهارس) الحديث	٢٠٣	٣٦,٨
٦	معاجم أمثال الحديث	٧	١,٣
	المجموع	**٥٥٢**	**٪١٠٠**

وفي الجدول رقم (٦/٢) نجد تفاصيل عن الإصدارات المرجعية في مجال علوم الحديث الشريف . وتأتي معاجم تراجم الحديث في المقدمة وعددها (٢٦٥) ونسبتها (٤٨٪) من المجموع الكلي لمراجع الحديث ، ثم كشافات (فهارس) الحديث وعددها (٢٠٤) ونسبتها (٣٦,٨٪) ، فمعاجم متون الحديث وعددها (٣٥) ونسبتها (٦,٣٪) ، فمعاجم غريب الحديث وعددها (٣٤) ونسبتها (٦,٢٪)، فالببليوجرافيات وعددها (٨) ونسبتها (١,٤٪) ، وأخيرًا معاجم أمثال الحديث وعددها (٧) ونسبتها (١,٣٪).

ويتبين مما سبق أن مراجع الحديث هي الأكبر وعددها (٥٥٢) ونسبتها (٣١,٤٪) من المجموع الكلي لمراجع العلوم الإنسانية ، وحوالي (٥٥٪) من المجموع الكلي لمراجع العلوم الإسلامية . كما أن معظم مراجع الحديث هي من فئة معاجم التراجم والكشافات التي يبلغ عددها (٤٦٨) تمثل (٨٤,٨٪) من المجموع الكلي لمراجع الحديث .